

سِهْلُ الْحَاطِفِ وَهَلْ لِلْفَاطِ

لابن الحَبَّيْلِي

المتوفى سنة ٩٧١ هـ

تحقيق

الدُّكُور حَاتَم صَاحِب الضَّامِن
كُلِّيَّةِ الْآدَابِ - جَامِعَةِ بَغْدَادِ

412

ابن س
23785 مبارك



مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل
lisanerab.com

www.lisanarb.com



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

لیسانرباب کمپنی | lisanerab.com

سهم الحاطي و هلا الفاط

مَسْجِعُ الْحُكْمَ مَحْفُوظَةٌ
الطبعة الثانية

مر ١٤٠٥ - ١٩٨٥ هـ

مؤسسة الوسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة
هاتف: ٢٤١٦٩٢ - ٣١٩٠٣٩ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً : بيوران



سِنْمَةُ الْحَاطِفِ وَهَلَالُ الْفَاظِ

لابن الحَبَّابِي

المتوفى سنة ٩٧١ هـ

تَحْقِيقُ

الدكتور حاتم صالح الصتايري

مَوْلَسَةُ الرِّسَالَةِ

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

قسم التزويد

23785

رقم المادة 117.6.544

رقم النسخة ١٢

المصدر ٤٤

التاريخ ٩-٤-٢٠١٤

٤١٢

مسنون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله العربي المبين .

مقدمة

كانت اللغة العربية – وما زالت – موضع عناية العلماء لأنها لغة القرآن الكريم ، قال تعالى : « إنا أنزلناه قرآنًا عربياً لعلكم تعقلون » (يوسف ٢) ، وقال عز وجل : « وكل ذلك أنزلناه قرآنًا عربياً » (طه ١١٣) ، وقال تعالى : « لسان الذي يلحدون إليه أعمجي وهذا لسانٌ عربيٌ مبين » (النحل ١٠٣) . ولعل من أهم مظاهر العناية بها هو الحرص على سلامتها من الخطأ والدخيل ، لذا فقد انبرى العلماء للذب عن هذه اللغة الشريفة فألفوا كثيرة كان لها أثر كبير في صيانة اللغة وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل ، فذكرت الخطأ المستعمل والصواب الذي يجب أن يجري به الاستعمال .

وقد أحصى هذه الكتب وعرف بها الأخ الدكتور رمضان عبدالخواب في كتابه النفيس (لحن العامة والتطور اللغوي) فأغتناني عن ذكرها .
والاليوم نقدم كتاباً آخر من كتب التصحيح اللغوي وهو (سهم الألحاظ في وهم الألفاظ) لرضي الدين بن الحنبلي أحد العلماء المشهورين في القرن

العاشر الهجري ليأخذ مكانه بين هذه الكتب بعد أن ظلّ "حقبة طويلة بعيداً عن أيدي الدارسين".

وبعد فاللغة العربية "القصيبة" هي عنوانٌ مَجْنُدٌ للأمةِ ورَمْزٌ وجودِها وقيامِ حياتها ودليلٌ وحدثها.

والحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لو لا أنَّ هدانا الله .



المؤلف

هو رضي الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف بن عبدالرحمن المعروف
باين الحنبلي .

ولد سنة ٩٠٨ هـ في حلب ، ونشأ بها ، وأخذ عن علمائها، ثم حجَّ وقصد
دمشق ونهل من علمائها وانتفع به جماعة . ثم عاد إلى حلب واستقر فيها يدرس
وييفتي إلى أن توفي سنة ٩٧١ هـ (٥) .

وقد استوفى مشايخه في كتابه درر الحبب فمِنْهُمْ :

(١) الشيخ أحمد بن الحسين البكري : أخذ عنه علوم القرآن .

(٥) ينظر عن ابن الحنبلي :

الكواكب السائرة ٤٢/٣

كتف الظفر : في مواضع مختلفة .

ريحانة الألباء ١٦٩/١

شرارات النعْب ٣٦٥/٨

هدية المارفين ٢٤٨/٢

إعلم النبلاء ب تاريخ حلب الشهباء ٥٩/٦

الأعلام ١٩٣/٦

معجم المؤلفين ٢٢٢/٧

جهود ابن الحنبلي اللغوية .

مقدمة نور الإنسان لابن الحنبلي .

مقدمة بحر الموارم فيما أصاب فيه العوام .

- (٢) الشهاب الهندي : قرأ عليه كتاب (المطول) وحواشيه للشريف الجرجاني.
- (٣) محمد بن شعبان الدبروطي : قرأ عليه شرح النخبة لابن حجر المدققاني في مصطلاح الحديث وحصل بها على اجازة للأقراء . كما أجازه الدبروطي برواية صحبي مسلم والبخاري عنه .
- (٤) محمد الخناجري : قرأ عليه كتاب (نزهة الألباب في علم الحساب) المكتامي .
- (٥) موسى بن الحسين الرسولي : قرأ عليه البلاغة .
- (٦) علي الدين الشرواني : قرأ عليه متن الجغمي في الهيئة .
- (٧) البرهان ابراهيم العادى : قرأ عليه عدة فنون إلى أن أجاز له جميع ما يجوز له عنه .
- (٨) عبد اللطيف الجامى : لقنه الذكر ، وأجاز له تلقين الذكر .
- (٩) علي بن محمد الحصكى الموصلى : أخذ عنه القواعد الصرفية وال نحوية والعروضية والمنطقية .
- (١٠) جار الله محمد بن عبدالعزيز بن فهد المكي : أخذ عنه كتابه (التحفة اللطيفة في أبناء المسجد الحرام والكمبة الشريفة) وأجاز له روايته .
- (١١) السيد عيسى الصفوى : قرأ عليه تفسيره على سورة عم إلى آخر القرآن .
- (١٢) موسى بن حسن الكردى : قرأ عليه علم البلاغة .
- (١٣) عبدالرحمن بن فخر النساء : قرأ عليه الفقه وشرح الجاربردي على الشافية . أما تلاميذه فكثيرون ، وقد ترجم لقسم منهم في كتابه درر الحبب ، فم منهم على سبيل المثال لا الحصر :
- (١) أحمد بن الملا (المنلا) : وقد لازمه عشرين سنة وكتب كثيراً من مؤلفاته .
- (٢) محمود بن محمد أبو الثناء المشهور بابن البيلورني .

- (٣) زين العابدين نعمة الله ابراهيم المشهور بعيادي جلبي .
- (٤) محمد بن قاسم شمس الدين المشهور بابن المنقار .
- (٥) محمد بن مسعود بن محمد الشيرازي .
- (٦) مصطفى بن أحمد الكفوي .
- (٧) محمد بن أبي اليمن محمد الغزي .
- (٨) محمد بن عمر بن عيسى بن موسى .
- (٩) محمد بن علي الحصكفي الحلبي المشهور ببلا محمد .
- (١٠) محمد بن أحمد بن محمد التبريزى الشافعى .

وكان ابن الحنبلي عالماً بكل صنوف العلم المعروفة في عصره والناظر إلى
عناوين كتبه الآتية يلم斯 ذلك .
وكان له كثير من الشعر نثره في كتبه .

آثاره :

أ— المطبوعة :

- (١) أنوار الحلال على شرح النار لابن ملك .
- (٢) بحر العوام فيما أصاب فيه العوام .
- (٣) در الحجب في تاريخ أعيان حلب .
- (٤) قفو الأثر في صفو علم الأثر .
- (٥) نور الإنسان في اشتقاء لفظ الإنسان .

ب— المخطوطة :

- (١) الآثار الرفيعة في مآثربني ربيعة .
- (٢) تحفة الأفضل في صناعة الفاضل .

- (٣) نذكرة من نسي في الوسط الهندي .
- (٤) زوربة الظامي في ثبرة الجامي .
- (٥) جينات الحساب في علم الحساب .
- (٦) الجواري المنشآت في الحواري المنشآت .
- (٧) حاشية على شرح تصريف العزي للفتازاني .
- (٨) حاشية على شرح اللب .
- (٩) حدائق أحداق الأزهار ومصابيح أنوار الأنوار .
- (١٠) الحدائق الأنثانية في كشف حفائق الأندلسية .
- (١١) حوراء الخيام وعلراء ذوي الهيام في رؤية خير الأنام في اليقظة والمنام .
- (١٢) الترر الساطعة في الأدوية القاطعة .
- (١٣) ديوان شعر .
- (١٤) ربط الشوارد في حل الشواهد .
- (١٥) رسالة تشتمل على جملة ما يهواه السامع لقصد تشنيف السامع .
- (١٦) رسالة في المتصل والمتفصل . وقد حققها السيد نهاد حسوبي .
- (١٧) رفع الحجاب عن قواعد الحساب .
- (١٨) الروائع العودية في المدائح السعودية .
- (١٩) روضة الأرواح على السراجية .
- (٢٠) الزبد والضرب في تاريخ حلب .
- (٢١) سهم الألحوظ في وهم الألفاظ . وهو هذا الكتاب وسيأتي الحديث عنه .

- (٢٢) سوابع التواريخ : في شرح نوایع الكلم للزمخنري ، ويسمى أيضاً :
 شرح نوایع الكلم .
- (٢٣) شفائق الأكم بدقائق الحكم .
- (٢٤) عقد الخلاص في نقد كلام الخواص . وقد حققه السيد نهاد حسوبى .
- (٢٥) غمز العين الى كتر العين .
- (٢٦) الفوائد السرية في شرح الجزرية .
- (٢٧) كحل العيون النجل في حل مسألة الكحل . وهي تحت الطبع بتحقيقنا .
- (٢٨) كتر من حاجي وعمى في الأحاجي والمعتمى .
- (٢٩) مخايل الملاحة في مسائل الفلاحة .
- (٣٠) مرتع الطبا ومرربع ذوي الصبا .
- (٣١) المصايح ، في الحساب . وهو غير كتاب (المصايح أرباب الرثامة ومقاييس أبواب الكياسة) الذي نُسب إليه . وهو لأبيه كما في درر الحبب ١-٥٥ وكتشf الفلتون ٤٢-١ وهدية العارفين ٢٧-١ .
وهو ملخص لكتاب (آداب السياسة) لابن الأثير .
- ج - كتب أخرى لم نقف عليها بعد :
- (١) إحكام الأشعار بأحكام الأشعار .
 - (٢) إخبار المستفيد بأخبار خالد بن الوليد .
 - (٣) اعانة العارض في تصحيح واقعات الفرائض .
 - (٤) انموذج العلوم للنوي البصائر وال فهو .
 - (٥) تأهيل من خطب في ترتيب الصحابة في الخطب .
 - (٦) التعريف على تغليط التطريف في شرح التصريف لابن هلال .
 - (٧) تعليقه على تفسير البيضاوي .

- (٨) تلميظ الشهد لأهل محل والمقد .
- (٩) حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة .
- (١٠) الحياض المترعة في وفق الأربعين في الأربعين .
- (١١) ذبالة السراج على رسالة السراج .
- (١٢) ذخيرة الممات في القول بطلاقين من مات .
- (١٣) رسامة في عشرين بعثاً في عشرين علمً .
- (١٤) سرح المقلتين في حكم القلتين .
- (١٥) الشراب النبلي في ولادة الجيلي .
- (١٦) شرح ايساغوجي في المنطق .
- (١٧) شرح حكم ابن عطاء الاسكتندرى .
- (١٨) شرح اللباب .
- (١٩) شرح نزهة النظار في صناعة الغبار .
- (٢٠) ظل العريش في منع حل البنج والحبش .
- (٢١) عدة المحاسب وعدة المحاسب .
- (٢٢) العرف الوردي في نصرة الشيخ الهندي .
- (٢٣) الفتح الجلي على شرح المصباح لسيدي علي .
- (٢٤) فتح العين عن الاسم غير أو عين .
- (٢٥) الفرع الأثيث في الحديث .
- (٢٦) القول القاصم للقاسي قاسم .
- (٢٧) الكثر المظهر في استخراج المضر .
- (٢٨) لب القاصدين .
- (٢٩) مستوجبة الشريف بتوضيع شرح التصريف .

-
- (٣٠) مصباح الدجى في حرف الرجا .
 - (٣١) مطلوب الخانى في السفر السليمانى .
 - (٣٢) مغنى الحبيب عن مغنى الأبيب .
 - (٣٣) المشور العودي على النظام السعودى .
 - (٣٤) موارد الصفا وفوانيد الشفا .
 - (٣٥) نجوم المريد ورجوم المريد .
 - (٣٦) وسيلة المظلوم الى تحصيل العلوم .

* * *

كتاب

الكتاب

اسم :

اسم الكتاب الصحيح هو (سَهْمُ الْأَلْحَاظِ فِي وَهْمِ الْأَلْفَاظِ) ، كما جاء في عنوان المخطوطة التي كتبها ابن الملا تلميذ المؤلف ، وقد أشار ابن الحنبلي نفسه إلى اسم الكتاب إذ قال في المقدمة : وسيته (سَهْمُ الْأَلْحَاظِ فِي وَهْمِ الْأَلْفَاظِ) ، إذ كان صرف هذا السهم إلى طرف هذا الوهم .

وقد حُرُفَ الاسم في هدية العارفين إلى : (سهام الألحوظ في وهم الألفاظ) . وحرُفَ أيضاً إلى : (سهل الألحوظ في وهم الألفاظ) في إعلام النبلاء ومقدمة بحر العرَام ودرر الحب .

موضوع :

الكتاب من كتب التصحیح اللغوي لما تلحّن فيه العامة ، وهو ذيل لكتاب درة الغواص للحريري كما نصّ على ذلك المؤلف إذ قال بعد أن ذكر درة الغواص : (... أحببت أن أذيله تذيلًا ، وأضم إلى استعارته المكثنة مني تخيلاً فشمرت الذيل ، ووضعت ياذن الله تعالى هذا الذيل ...) .

وقد أورد المؤلف في هذا الكتاب مئة وثلاثة وثلاثين لفظة من الألفاظ التي تخطى العامة في ضبطها أو في معناها ، وأشار إلى صوابها ، معتمداً في ذلك على الكتب والمعجمات .

منهج :

لم يرتب المؤلف كتابه على حروف الهجاء بل كان يسرد الألفاظ معتمداً في معظمها على الصحاح والقاموس المحيط وكتب أخرى سترى إليها عند الحديث عن مصادره .

وبدأ المؤلف كتابه بالسبحة ثم الأنموذج وانتهى بالحديث عن البداية وعلمه .
وكان يذكر اللقطة كما تنطق عند العامة أولاً ثم يشير إلى الصواب ذاكراً
الكب التي اعتمد عليها في هذا التصحح أو العلماء من غير ذكر كتبهم .
كتوله : (ومن ذلك قوله : الكبان ، لما يتحذى من الخيوط : بكسر الكاف ،
وإنما هو بفتحها على ما في الصحاح وأدب الكاتب) .

وكتوله : (ومن ذلك : الدبس ، بالكسر فالسكون ، لما يعمل من
عصير العنب كالعسل . فقد اقتصر في القاموس على أنه عسل التمر وعسل النحل .
وقال المطرزي : الدبس عصير الرطب ، فاقتصر عليه) .

وكان المؤلف يخالف أحياناً ما جاء في القاموس المحيط أو يستدرك عليه ،
كتوله : (ومن ذلك : اعزاز ، بهمزة في أوله ، بلدة قرب حلب . وإنما
هو بدونها مع فتح أوله ، كطرابلس ، بفتح الأول ، للبلدين : التي بالشام
والتي بالغرب ، خلافاً لمن قال : إن الشامية أطرابلس ، بهمزة في أوله ،
والمغربية بدونها) وهو الفيروز آبادي .

وكتوله : (ومن ذلك : الدرباس ، كقرطاس ، لخشبة تُجعل بين
الباب والجدار لثلا يفتح . فقد اقتصر في القاموس على أنه الأسد والكلب
العور) .

مصادره :

اعتمد المؤلف في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها :

- ١- أدب الكاتب : ابن قتيبة (ت ٢٧٦ھ) .
- ٢- الفاخر : المفضل بن سلمة (ت ٢٩١ھ) .
- ٣- البارع : أبو علي القالي (ت ٣٥٦ھ) .
- ٤- الصحاح : الجوهري (ت ٣٩٣ھ) .
- ٥- الكلم النواين : الزمخشري (ت ٥٣٨ھ) .
- ٦- المغرب : الجوايني (ت ٥٤٢ھ) .

- ٧ - مطالع الأنوار على صحاح الآثار : ابن قرقول (ت ٥٦٩ھ).
 - ٨ - النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير (ت ٦٠٦ھ).
 - ٩ - المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي (ت ٦١٠ھ).
 - ١٠ - الانفعال : الصغاني (ت ٦٥٠ھ).
 - ١١ - التكملة والذيل والصلة : الصغاني .
 - ١٢ - التسهيل : ابن مالك (ت ٦٧٢ھ).
 - ١٣ - أنوار التتريل وأسرار التأويل : البيضاوي (ت ٦٨٥ھ).
 - ١٤ - شرح الدرة الألفية : الغرناطي (ت ٧١٢ھ).
 - ١٥ - عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : ابن السمين (ت ٧٥٦ھ).
 - ١٦ - مغني اللبيب : ابن هشام (ت ٧٦١ھ).
 - ١٧ - شرح المفتاح : الفتخاراني (ت ٧٩٣ھ).
 - ١٨ - القاموس المحيط : الفيروز آبادي (ت ٨١٧ھ).
 - ١٩ - التقريب في علم الغريب : ابن خطيب الدهشة (ت ٨٣٤ھ).
- ونقل ابن الحنبلي عن ابن السكري (ت ٢٤٤ھ) وابن الأباري (ت ٣٢٨ھ)
 وابن بري (ت ٥٨٢ھ) والنووي (ت ٦٧٦ھ) والجعبري (ت ٧٣٢ھ)
 وأبي حيان التوسي (ت ٧٤٥ھ) من غير ذكر لأسماء كتبهم .

شواهده :

أما شواهده من الأشعار والأرجاز فقد بلغت ثلاثة وثلاثين بيتاً .

مخطوطة الكتاب :

أصل مخطوطة الكتاب تحتفظ به مكتبة شهيد علي باستانبول تحت رقم ٢٧٤٦ ، ومنه ميكروفيلم في معهد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم ١٥١ لفة .
 ويقع الكتاب في عشر ورقات ضمن مجموع ، يبدأ من ورقة ١٢٦ ويستهي
 بورقة ١٣٥ . وفي كل صفحة ثمانية عشر سطراً .

و جاء في صفحة العنوان : (سهم الألحاظ في وهم الأنفاظ . تأليف
شيخنا العلامة شيخ الإسلام رضي الدين بن محمد بن الحنبلي الحنفي ، فرع الله
تعالى بعلومه) .

و قد كتب النسخة تلميذ ابن الحنبلي ، وهو ابن الملا الذي نقلها من نسخة
بخط المؤلف ، وقد كتبت في حياته سنة سبع و ستين و تسع مائة ، أي قبل وفاته
بأربع سنوات .

ولا بد من الإشارة إلى أن كثيراً من الكلمات قد خلت من التنقيط مما
زاد في صعوبة التحقيق .

و أخيراً أقدم خالص شكري إلى الأخ الدكتور صبيح التميمي الذي تفضل
بتصرير هذه المخطوطة ، وإلى الأخ السيد نهاد حسوبى الذي استنسخ هذه
المخطوطة لأنّه اضطلع من قبل بخط ابن الملا عند تحقيق كتاب ابن الحنبلي
(عقد الخلاص) بخط ابن الملا أيضاً ، راجياً لهما كل خير .
والحمد لله أولاً و آخرأ إنّه نعم المولى ونعم التصدير .

حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

٣

الصفحة الأولى

ادا اصلته لعامة دخل اليه ذكر المصالحة في جملة الوئام وأعلم العارفين بحالته
عامة الناس معمم لعله كذا يذكر ابناها وفي هذا العام ودعا من اذنها مدعون له اشك
العام والمحسوس وحيه وصلى الله تعالى على سيدنا واصحدهوا الله
وحبه رأفي الرابع من يونيو وله الدليل المدارك مسوؤلا من
خط الولف شيخنا للطائفة المحقق خليل
والجسر وذكره للعام سنة سبع وسبعين وتسعة ما يزيد على بدر كاس اصفهان الصادق احمد بن محمد
البهري كعن أبي الأثار عمالقة عن وتن والد والمسير الحسين و

الصفحة الأخيرة

سَهْمُ الْجَاطِي وَهَلَالُ الْفَاظِ
لابن الحَبَّابِي
الموْفَسَّنة ٩٧١ هـ

(١٤٦) بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من نور مقامات البلغاء بمصابيح المعاني ، وزين ألسنة
الفصحاء بجوهر اللغى وبراقت المباني ، وصرف مالهم من الخطأ عن نهج
الخطأ ، وكشف لهم عن وجه الصواب ذيالك الفطا ، ونصلي ونسلم على
من هو سابق البلغاء في حلبية اللغى ، وميصنفع (١) مصاقع الخطباء فلينزى
اللغو من لغًا ، محمد الناطق بالصواب ، الهادى الى هدى الثواب ، وعلى
آله وأصحابه وأزواجـه وأحبابـه ، ما اختلفت المباني اختلاف الأشباح ،
واثنتـت المعانـي مثل ائتلاف الأرواح .

أما بعدُ فيقولُ الفقيرُ الواهي والحقيرُ اللاهي ، مَنْ هو المقصودُ عَلَى
القصورِ الجَلِي ، محمدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ بْنِ الْحَنْبَلِي ، الْحَلَبِيُّ مُولَدًا ، الرَّبِيعيُّ
مَحْتَدًا (٢) ، الْقَادِرِيُّ مَشْرِبًا ، الْحَنْفِيُّ مَذْهَبًا ، صَبَّنَ عَنْ سَهْمِ الْوَهْنِ ،
وَلَا شَيْنَ بَشِّيءٌ مِنْ سَبَّيْنَ الْفَهْمِ :

لَا احتجَّ أهْلُ الْأَدْبِرِ ، وَطَمَحَ نَظَرُّمْ مِنْ تَأْدِبَ الْكَاتِبِ (دُرَّةُ الْفَوَاصِ)
فِي أَوْهَامِ الْخَرَاصِ) (٣) لِلْأَدْبِرِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْأَرْبِبِ الْأَلْمَعِيِّ أَبْنَى مُحَمَّد
الْقَاسِمُ بْنُ عَلَى الْرَّبِيعِيِّ (٤) ، كُسُّيَّ فِي دَارِ النَّعِيمِ حَرِيرًا ، وَلَا بَرَحَ طَرْفَهُ
فِي مَقَامِ التَّنَعُّمِ بِهَا قَرِيرًا ، لِمَا أَنَّهُ فِي عَقْدِ الْفَنُونِ الْأَدْبِرِيَّةِ دُرَّةً ، وَفِي
عِلْمَوْنِ الْعَرَبِيَّةِ غُرَّةً ؛ تَمِيلُ إِلَيْهِ النَّفُوسُ بِالْمَرَّةِ ، وَتَطَمَّحُ إِلَيْهِ الْأَنْتَظَارُ لِمَا
أَنَّهُ قَرَّةً ، وَإِنْ كَانَ لِلْمَهَرَّةِ فِي مَضْمَارِ الْقَدْحِ فِي مُهَرَّةً ، وَلَلْأَذْكِيَاءُ فِي

(١) المصمم : البليم يتفنن في مذاهب القول .

(٢) المحمد (يغتيم فسكون فكر) : الأصل :

(٢) طبع أكثر من مرة .

(٤) هو العريبي صاحب المقامات ، ت ١٦٥ هـ . (الأنساب ٤/١٣٨) ، ترجمة أبيه ، ٣٧٩ .
إناء الرواية ٢٣/٣) .

هيجاء البحث فيه سيف ذو شهرة ، أحبببت أن أذيله تذيلاً ، وأضم إلى استعارته المكتبة مني تخيلاً ، فشررت الذيل ، ووضعت باذن الله تعالى هذا الذيل ، تذكرة لأخواتي ، وتبصرة لجنة خلاتي ، وسميتها (سهم الالحاظ في وهم الألفاظ) ، إذ كان صرفاً لهذا السهم إلى طرف هذا الوهم ، حيث لا حصول للإصابة في حيز الوصول والإصابة .

والله أعلم ، وإن سواه إن يسائل ، أن يتبع به القاصي والداني ، والمربي والغاني ، وأن لا يجعله مطمح أنظار القادحين ، ولا مطرح أمراض مالهم ولو من بعد حين ، ولكن مظنة لمقبول التقول بل مبنية لقبول ذوي العقول ما تقول ، وسيألا للدعاء الجميل في العاجلة وطريقاً إلى (١٢٧) الجزاء العليل في الآجلة . إنه على كل شيء قادر ، وبالإجازة معين وجدير .

* * *

١- فما وهموا فيه وغلطوا : (السبحة) ، بضم السين ، وال الصحيح فتحها . وهي بالسين أفعى من الصاد ، بتصریح من صاحب القاموس (٥) ، فهي على عکس « صراط » (٦) لما أنه بالصاد أفعى من السين . ومن ثم جزء الجمعي (٧) اختبار قراءة الصاد فيه لأنها الفصحى القرشية .

(٥) هو مجد الدين محمد بن يعقوب الفهروز آبادي ، ت ٨١٧هـ . (الضوء اللامع ٧٩/١٠ ، بقية الوعاء ٢٧٣/١ ، آذهار الرياض ٣٨/٣) . وينظر : القاموس ٢٢٦/١ .

(٦) الفاتحة ٦ ، ٧ سور أخرى (ينظر : المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم ٤٠٧) .

(٧) إبراهيم بن عمر ، عالم بالقراءات ، ت ٧٣٢هـ . (طبقات الشافية الكبرى ٣٩٨/٩ ، غایة النهاية ٢١/١ ، التجرم الزامرة ٢٩٦/٩) . وينظر : الاتنان في القراءات السبع ، سراج القارئ ٣١ ، شرح تلخيص الفوائد ١٩ .

٢- ومن ذلك : (الأنموذج) . ففي القاموس (٨) : النموذج ، بفتح النون : مثالُ الشيءِ [مُعَرَّبٌ] ، والأنموذج لحنٌ .
 ولا عبرة بقولِ من سبقةٍ كصاحبِ المُغْرِبِ (٩) حيثُ قال :
 النموذج ، بالفتح ، والأنموذج ، بالضم : تعرِيبُ تصرذة .
 وكانت فتازاني (١٠) حيثُ جزَّمَ في مباحثِ الفصاحةِ من شرحِ المفتاح
 بأنَّ الأنموذجَ مُعَرَّبٌ نموذه أو نموذارٌ مُقْرِأً للسكاكيني (١١) على استعمالِه
 في مفاتيحِه .
 ٣- ونظيرُ تعرِيبِ نموذه ، إذ صارَ آخرهُ جيماً ، تعرِيبُ (ساده) (١٢)
 حتى قيلَ : ساذج (١٣) ، على مثالِ قالبِ .
 وأليسَ ساذجَ كلمةً عربيةً لما ذكرَهُ الجواليقى (١٤) من أنتكَ إذا
 مررتُ باثَّ كلمةً اجتمعَ فيها السينُ مع الذالِّ فحُكِّمْتُها أنها كلمةً مُعَرَّبةً
 عن كلمةٍ أخرىٍ عجميةٍ .

(٨) القاموس ١/٢١٠ وما بين القوسين منه .

(٩) هو ناصر الدين الطزمي ، ت ٦١٠ هـ . قوله في المقرب ٢/٣٢٨ .

(١٠) هو مسعود بن عمر ، ت ٧٩٢ هـ . (الدرر الكائنة ٥/١١٩ ، بنية الرواية ٢/٢٨٥ ، مفتاح السعادة ١/٢٠٥) .

(١١) هو يوسف بن أبي بكر صاحب مفتاح العلوم ، ت ٦٢٦ هـ . (معجم الأدباء ٢٠/٥٨ ، بنية الرواية ٢/٣٦٤ ، مفتاح السعادة ١/٢٠٣) .

(١٢) في القاموس ١٩٣/١ وشفاء التليل ١٤٨ والألفاظ الفارسية المربدة ٨٨ : (ساده) بالذالِّ المهملة .

(١٣) المقرب ٢٤٦ .

(١٤) هو موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ . (نزهة الألباء ٣٩٦ ، معجم الأدباء ١٩/٢٠٥ ، إثناء الرواية ٣/٣٣٥) .

٤- ومن ذلك : (الحجْرَةُ) بالكسر فالسكون : للأُنثى من الخَيْلِ .
ففي القاموس (١٥) أيضاً ذَكَرَ أَنَّ الحِجْرَةَ من غير هاء للأُنثى منها وأنها
بالياء لَهُنَّ .

٥- ومن ذلك : (اَقْلِيدِسُ) . ففي القاموس (١٦) أيضاً :
(أُوقْلِيدِيسُ ، بالضم وزِيادة الواو : اسْمُ رَجُلٍ وَضَعَ كَاپِيَا فِي هَذَا الْعِلْمِ
الْمُعْرُوفِ ، وَقَوْلُ ابْنِ عَبَادٍ (١٧) : اَقْلِيدِس اسْمُ كَابِ ، غَلَطٌ) .
وَوَجَهَ تَغْلِيْطٌ لِيَاهَ حَذْفُ الرَّاءِ وَلَا جَعْلُهُ اسْمَ كَابِ ، لَأَنَّهُ قَدْ
أَطْلَقَ عَلَى كَابِ ذَلِكَ الرَّجُلِ كَثِيرًا بِطَرِيقِ الْمَجَازِ ، كَكَبِ كَثِيرَةٌ أَطْلَقَ
عَلَيْهَا اسْمَاءً وَاضْعِيْفَاهَا . وَلَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ اَقْلِيدِسِ بِدُونِ الرَّاءِ فِي كَلَامِ
الْمُولَدِينِ حَتَّى كَانَ مِنْ قَبْلِ الْفَلْطِ الشَّهُورِ .

وَمِنْهُ مَا وَقَعَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ (١٨) :

مُحِيطٌ بِأَشْكَالِ الْمَلاَحةِ وَجَهُهُ
كَانَ بِهِ اَقْلِيدِسًا يَتَحَدَّثُ

فَعَارِضُهُ خَطُّ اسْتَوَاءٍ وَخَالِسُهُ
بِهِ نُقْطَةٌ وَالشَّكْلُ شَكْلٌ مُثَلَّثٌ

٦- ومن ذلك : (الْكُسُّ) للحر . والصحيح أن يُقال : حر .
ففي القاموس أيضاً (١٩) : الْكُسُّ ، بالضم ، للحر ليس من كلامهم ، إنما

(١٥) القاموس ٤/٢ .

(١٦) القاموس ٢/٤٤٢ . ويظُر : تَقْيِيفُ اللَّانِ ١٤١ ، غَيْرُ الْكَلَامِ ١٨ .

(١٧) هو الصاحب اسْعَاعِيلُ بْنُ عَبَادٍ ، ث ٣٨٥ هـ . (يَتِيمَةُ الْمَهْرَ ٣/١٩٢ ، سِعْمَ الْأَدْبَاءِ ٦/١٦٨ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ١/٢٢٨) .

(١٨) ابن جابر الصَّرِيرِ فِي نَفْعِ الْطَّيْبِ ٢/٦٨١ .

(١٩) القاموس ٢/٤٤٦ .

هو مُرْتَدٌ . هذا كلامه . ويلزم منه أن يكون غلطًا بالنسبة إلى كلام العرب العرباء . وعلى استعماله في كلام المولدين قول من قال :
جاء الشتاء وعندى من حوايجه سبع إذا القطر عن حاجاتنا حِبَا
يُكَبِّسُ وَكَانُونُ وَكَاسُ طلا مع الكتاب وَكَسْ ناعم وَكَسَا (٢٠)

(١٢٧ ب) ولكونيه مُرْتَدًا لم يُجتمع بيته وبين الكمرة في بيته من جمَعَ بين الأعضاء العشرة التي في أوائل أسمائها الكاف في بيته واحد فقال :

إن قلت كم في الفتى عضو بأوله
كافٌ فخُذْهُ مني عدًّا يبلغ العشرة
كتفٌ وكثعبٌ وكشخٌ كاهيلٌ كثيفٌ
كوعٌ كلٍّ كبدٌ كرسوعٌ الكمرة
والكمراة ، بفتحتين : واحدة الكمر ، كالثمرة واحدة الشمر .
والكمور : الرجل الذي أصاب الخاتن طرف كمراته . وкамرتُه فكرته
أكروه : إذا غلبه بعظم الكمرة ..

٧ - ومن ذلك : (المردكوش) بالكاف ، للمرزنجوش . وإنما هو بالقاف ، مُرَّبٌ مُرَدَّه كوش ، بضم الميم ، وقد عَرَّبوه بفتح الميم وقلب الكاف قافاً دون حذف الهاء لثبوتها خطأً فقط . وتفسيره بالمرزنجوش ، بزيادة نون قبل الجيم ، هو ما في القاموس (٢١) .

(٢٠) البيتان لابن سكرة في شرح مقامات الحريري للشريسي : ٢٥٣/٣ (طبعة أبي الفضل) والترجمة الظاهرة : ٣٥٨/٥ .
(٢١) القاموس ٢٨٧/٢ .

وأما مُعرَّبُ الجوايقي (٢٢) ففيه أنه المَرْزَجُوش ، بدون النون ، وذلك أنه قال فيه : (والمَرْزَجُوش والمَرْدَقُوش والعَنْقَرُ والْسَمْسَقُ واحد) . وليس المَرْدَقُوش والمَرْزَجُوش من كلام العرب ، وإنما هي بالفارسية مردُكوش ، أي ميتُ الأذن) .
وهو مخالف لما مرَّ من حيث سكون الدال وعدم الهاء خطأ في أصله الفارسي على هذا القول .

-٨- ومن ذلك : (المَصِيَّصَةُ) بتشديد الصاد ، لبلدي في الشام (٢٣) .
ففي القاموس (٢٤) أنها كسفية وأنها لا تشدَّد .

-٩- ومن ذلك : (القَنْبِيطُ) بفتح القاف والنون المشددة . وإنما هو بضم القاف مع فتح النون المشددة (٢٥) .

-١٠- ومن ذلك : (طَابَ حَمَامُكَ) . ففي القاموس (٢٦) أنه لا يقال ، وإنما يقال : طابت حِمَاتُك ، بالكسر .

-١١- ومن ذلك : (اتَعْدَمَ) . قال في القاموس (٢٧) : وقول التكلَّمين : انعدَم ، لحن .

-١٢- ومن ذلك قولهم : (الله) بحذف الألف . فقد جزَّم البيضاوي (٢٨)

(٢٢) المغرب ٣٥٧ . وفيه : إنما هي بالفارسية : مردقوش .

(٢٣) معجم ما استجم ١٢٣٥ ، معجم البلدان ١٤٤/٥ وهي فيما يتشدد الصاد .
وضبطها الباركي بكسر الميم .

(٢٤) القاموس ٢١٨/٢ .

(٢٥) ثقيف اللسان ١٠٧ ، القاموس ٢/٣٨٣ .

(٢٦) القاموس ٤/١٠٠ . وفي الأصل : طابت حمامك . وأثبتنا رواية القاموس .

(٢٧) القاموس ٤/١٤٨ وفيه : وقول التكلَّمين : وجد فانعدم ، لمن .

(٢٨) أنوار التنزيل وأمرار التأويل ٣ . والبيضاوي هو عبد الله بن سير ، ت ٦٨٥ ، هـ .
(بنية الوعاة ٢/٢٥ ، طبقات المفسرين ١/١٤٢ ، شذرات الذهب ٥/٣٩٢) .

بأنَّهُ لَحْنٌ ، وَجَعَلَ الْحَذْفَ فِي قُولِهِ (٢٩) :

أَلَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي سَهْلٍ إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكَ فِي الرِّجَالِ
لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، وَهُوَ فِيهِ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ كَمَا لَا يَخْفَى .

١٣ - وَمِنْ ذَلِكَ : (الْقَيْلُولَةُ) فِي مَعْنَى الْإِقَالَةِ . فَلَا يُقَالُ : سَائِنَةُ
الْقَيْلُولَةِ فِي الْبَيْعِ . قَالَ صَاحِبُ أَدَبِ الْكَاتِبِ (٣٠) : سَائِنَةُ الْإِقَالَةِ فِي
الْبَيْعِ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : الْقَيْلُولَةُ ، وَذَلِكَ خَطَاً ، إِنَّمَا الْقَيْلُولَةُ نُومٌ نَصِيفٌ
النَّهَارِ . هَذَا كَلَامُهُ (٣١) .

وَيَعْصِدُهُ عَدَمُ حَكَابَةِ صَاحِبِ الْصَّحَاحِ (٣٢) وَالْقَامُوسِ لِإِيمَانِهَا بِهَذَا
الْمَعْنَى . وَقَوْلُ صَاحِبِ الْمُغَرِّبِ (٣٣) : وَالْقَيْلُولَةُ فِي مَعْنَى الْإِقَالَةِ مَا لَمْ
أَجِدْهُ .

١٤ - وَمِنْ ذَلِكَ : (تُرْيَاقُ) بِضَمِّ النَّاءِ . وَإِنَّمَا هُوَ بِكَسْرِهِ . وَالدُّرْيَاقُ
لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوَالِيُّ (٣٤) ، قَالَ : وَهُوَ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَأَنْشَدَهُ (٣٥) :

(٢٩) ينظر في البيت : الخصائص ١٣٤/٣ ، المحتب ١٨١/١ ، ضرائر الشر ١٢١ ،
عزامة الأدب ٤/٤ ٣٤١ .

(٣٠) هو عبد الله بن مسلم بن قبية ، ت ٢٧٦ م . (طبقات النحوين واللغويين ١٨٣ ،
الفهرست ٨٥ ، تاريخ العلماء النحوين ٢٠٩) .

(٣١) أدب الكاتب ٤١٧ .

(٣٢) صاحب الصلاح هو اسماعيل بن حماد الجوهري ، ت ٣٩٣ م . (نزهة الآباء ٣٤٤ ،
مرآة الجنان ٤٤٦/٢ ، شذرات الذهب ١٣٤/٣) .

(٣٣) المقرب في ترتيب المقرب ٢٠٢/٢ .

(٣٤) المقرب ١٩٠ . وَيَنْظَرُ : الْمَدْخُلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ١٥ ص ٦١ فَيَهُ أَرْبَعُ لِغَاتٍ هِيَ :
التریاق والدریاق والطیراق والدرارق .

(٣٥) لرقبة ، ديوانه ١٤٢ . وَفِيهُ : وَتُرْيَاقِي .

ريفي ودريريقي شفاء السم

وحكى صاحب أدب الكاتب (٣٦) : الطرياق ، بكسر الطاء (١٢٨ آ) أيضاً ، فقد تعاقبت الحروف النطعية الثلاثة (٣٧) في أوله ، أنها من مخرج واحد تقربي على ما ذر في محله .
وأما الدريةة ، وهي الخمر ، فلم يحل فيها الجوالقي (٣٨) غير الدال ، وأنشد لحسان (٣٩) :

من خمر بستان تخبرتها دريaca توشك نشر العظام
وبعد هذا البيت على ما وجدته بخط أبي محمد عبد الله بن بري المقدسي (٤٠) :

وهي حرام طيب شربها يارب ما أطيب شرب الحرام

١٥ - ومن ذلك : (طرسوس) بلند ، بسكن الراء ، في غير الشعر ، على ما في الصحاح (٤١) من روایتها بفتح الراء مع الجيم بأنها لا تخفف أي بالإسكان إلا في الشعر ، لأن فعلولاً ليس من أبنائهم .

١٦ - ومثله : (القربوس) للسرج ، جزء (٤٢) أيضاً بأنه لا يخفف إلا في الشعر . وقول الشاعر (٤٣) :

(٣٦) لم أقف على قوله في أدب الكاتب .

(٣٧) وهي الطاء والدال والباء .

(٣٨) المغرب ١٩٠ .

(٣٩) ديوان ١٠٦/١ وفي البيت الأول فقط .

(٤٠) توفي سنة ٥٨٢ هـ . (معجم الأدباء ١٢/٥٦ ، إنباء الرواة ١١٠/٢ ، تصميم المتبه بتحرير المشبه ١٣٩/١) .

(٤١) الصحاح (طرس) . (٤٢) أبي الجوهري في الصحاح (قربس) .

(٤٣) يزيد بن سلطة . وقيل : سعيد بن يزيد بن سلطة . (الكامل ٥٣٨ ، دلائل الإعجاز ٥٨ ، معاهد التنصيص ١٣٢/٢) .

وإذا احتفى قَرْبُوْسَهُ بعِنائِيهِ عَلَكَ الشَّكِيمَ إِلَى انْصِرَافِ الزَّائِيرِ
يَحْتَمِلُ الْإِسْكَانَ عَلَى الإِضْمَارِ فِي (مِتَفَاعِلٍ) إِلَّا أَنْ يَبْثَتَ التَّحْرِيكَ بِالْفَتْحِ
عَلَى التَّمَامِ .

١٧ - ومن ذلك قولُهُمْ : (قَرَّ) اللَّهُ عَيْنَتُكَ . والصوابُ : أَقْرَأَ ،
بِالْهَمْزَةِ . وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ صاحِبُ القَامِوسِ (٤٤) . وَالْمَعْنَى : أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَتُكَ ،
لَاَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ بَارِدَةً ، وَدَمْعَةَ الْحُزْنِ حَارَّةً .
وَأَقْرَأَ مُشْتَقًّا مِنَ الْقَرَوْرِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ (٤٥) . هَكُذَا قَالَ
الأَصْمَعِيَّ (٤٦) .

قالَ صاحِبُ الْفَاخِرِ ، وَهُوَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ (٤٧)
صَاحِبُ أَبِي زَكْرِيَا يَحْيَى الْفَرَاءَ (٤٨) : وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِيِّ : مَعْنَى
(أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَتُكَ) أَيْ صَادَفْتَ مَا يُرْضِيكَ فَتَقَرَّ عَيْنُكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى
غَيْرِهِ . هَذَا مَا نَقَلَهُ عَنْ غَيْرِ الأَصْمَعِيِّ .

وَعَلَى مَا مَرَّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ اعْتَدَ بَعْضُ فُقَهَائِنَا فِي مَسَأَةِ بَكَاءِ الْبَكْرِ
الْبَالِغَةِ عِنْدَ الْاسْتِذَانِ عَلَى نِكَاحِهَا فَقَالَ : إِنَّ كَانَ دَمْعُهَا بَارِدًا فَدَلِيلُ
الرَّضَى ، أَوْ حَارًّا فَدَلِيلُ خِلَافِهِ .

وَبِالْجَمْلَةِ فَقَرَّ الْمَتَعْدِي خَطَّأً ، وَأَمَّا الْلَّازِمُ نَحْرُ : قَرَّتْ عَيْنُكَ فَصَوَابٌ .

(٤٤) القاموس ٢/١١٥ .

(٤٥) يَنْتَظِرُ : أَثْلَاثُ أَبِي عَكْرَمَةَ ١٠٦ ، الْفَاخِرُ ٦ وَالْزَاهِرُ ١/٣٠٠ وَفِيهَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(٤٦) هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ ، ت ٢١٦ . (مَرَاتِبُ النَّحْوَيْنِ ٤٦ ، الْجَرْحُ وَالتَّدْبِيلُ ٢/٢ ٣٦٢ ،
غَایَةُ النَّهَايَةِ ١/٤٧٠) .

(٤٧) تَوْفَى سَنَةُ ٢٩١ م . (تَارِيخُ بَنْدَاد١٢٤/١٢ ، نُورُ الْقَبِيسِ ٣٣٩ ، طَبَقَاتُ الْمَفَرِينِ
٢٢٠/٢) .

(٤٨) تَوْفَى سَنَةُ ٢٠٧ م . (طَبَقَاتُ النَّحْوَيْنِ وَاللَّغْوَيْنِ ١٣١ ، تَارِيخُ بَنْدَاد١٤٩/١٤) .

- وَلَهُ دُرُّ الرِّمْخَشِيَّ (٤٩) إِذْ قَالَ فِي الْمِائَةِ النَّوَابِعِ : (عَيْنِي تَقْرَءُ
بِكُمْ عَنْدَ تَقْرَءُ بِكُمْ) (٥٠).
- ١٨ - ومن ذلك : (رِزْمَةُ) الثِّيَابِ ، بضم الراء بعدها زاي ساكنة .
والمقول في الفاخر (٥١) كسر الراء : قال الأصمعي وغيره : إنما
يُقالُ : رِزْمَةٌ لَا كَانَ فِيهِ ثِيَابٌ مُخْتَلِفَةٌ . وهو من قولهم :
فَدِرَازَمَ طَهَامَةُ ، إِذَا خَلَطَ سَنَنًا وَزَيَّنَاهُ أُورَبَا وَسَنَنَا وَغَيْرُ ذَلِكَ .
وفي القاموس (٥٢) : وَالرِّزْمَةُ ، بالكسر : ما شُدَّ في ثوبٍ واحدٍ .
- ١٩ - ومن ذلك قولهم : جاءوا على (بِكَرَةً) أيهم ، بكسر الموحدة .
والمقول (١٢٨) في الفاخر (٥٣) أيضاً فتحها . والمعنى : جاءوا على
طريقة واحدة ، أو جاءوا بأجمعهم ، أو جاءوا بعضهم لاثر بعض .
والمعنى الثاني من هذه المعاني الثلاثة هو الملاحوظ في زماننا .
- ٢٠ - ومن ذلك قولهم : (في سبِيلِ اللَّهِ عَلَيْكَ) . قال في أدبِ
الكاتب (٥٤) : وهو خطأً ، إنما هو : في سبِيلِ اللَّهِ أنتَ .
- ٢١ - ومن ذلك قولهم : إنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا (فِيهَا وَنِعْمَةٌ) . قال
في أدبِ الكاتب (٥٥) : يذهبون إلى النعمة ، وإنما هو : ونِعْمَةٌ ، بالفاء ،
في الوقف . يريدون : ونِعْمَةُ الْخَصْلَةُ ، فمحذفوا . وقال قَوْمٌ : فيها
وَنِعْمَةٌ ، بكسر العين وتسكين الميم ، من العجم . انتهى .

(٤٩) هو محسود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ . (نزهة الآباء ٢٩١ ، إنباء الرواة ٢٦٥/٣ ، البلقة
في تاريخ آئية الله ٢٥٦) .

(٥٠) نوایع الكلم ٣ . (٥١) الفاخر ٢٦٧ . و (أُورَبَا وَسَنَنَا) ليست في الفاخر .

(٥٢) القاموس ١١٩/٤ . (٥٣) الفاخر ٢٥ .

(٥٤) أدب الكاتب ٤١٣ . (٥٥) أدب الكاتب ٤١٤ .

وفي القاموس (٥٦) : وبُقالٌ : إنْ فَعَلْتَ فِيهَا وَنِعْمَتْ ، بِتَوْسِيْتَهُ
وَقَفَا وَوَصْلًا ، أَيْ نِعْمَتِ الْخَصْلَةِ .

٢٢ - ومن ذلك قولهم : (فَقَلْتُ) الباب ، بالتحفيف . فقد اقتصر
الجوهري (٥٧) على حكاية أَفْقَلَ الباب ، وَقَلْتَ الْأَبْوَابَ ، بالتشديد ،
مثل : أَغْلَقَ ، وَغَلَقَ ، بِهِ أَيْضًا . ومنه قوله تعالى : « وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ » (٥٨) .
وجزم صاحب أدب الكاتب (٥٩) بأنه لا يُقال : فَقَلْتُ الباب ،
باتخفيض . وهذا كما لا يُقال : غَلَقْتُهُ ، باتخفيض ، فهو مخالف ، لما
أنَّه لغة رديئة متروكة ، حتى قال أبو الأسود التؤلي (٦٠) :
ولا أقول لقِيلِ القومِ قَدْ غَلَبْتُ . ولا أقول لبابِ الدارِ مغلوقُ
وعلى لغة أَغْلَقْتُ جاء قولُ الفرزدقِ (٦١) :

ما زَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وأَغْلِقُهُا . حتى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرُو بْنَ عَمَّارَ
أَنْشَدَهُ الجوهرى (٦٢) . وهو من جملة ثلاثة أبيات قالها الفرزدقُ في
 مدح أبي عمرو بن العلاء (٦٣) . فعن الفرزدقِ أنَّه لما توارى أبو عمرو
من الحجاجِ (٦٤) ما زالَ يتوصلُ حتى أقيه فقال لها ، ولكنْ بلفظِ :
ما زَلْتُ أَغْلَقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا

(٥٦) القاموس ٤/١٨٢ . (٥٧) الصحاح (قفل) .

(٥٨) يوسف ٢٣ . (٥٩) أدب الكاتب ٣٧١ .

(٦٠) ديوانه ١٥٩ . (٦١) ديوانه ٣٨٢ .

(٦٢) الصحاح (غلق) .

(٦٣) أحد القراء السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (أخبار النحوين البصريين ٢٢ ، الشمير ٥ ، نور
القبس ٢٥) .

(٦٤) الحجاج بن يوسف الثقفي ، عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ، ت ٩٥ هـ .
(مروج الذهب ٣/١٤٥ ، الأوائل ٢/٦٠ ، وفيات الأعيان ٢/٢٩) .

وَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ : أَبُو عُمَرْ . قَالَ : فَلَمْ أَرَاجِعَهُ لِهِبَتِهِ .
وَقَوْلُ الْفَرَزْدِقِ إِنَّهُ أَبُونَا عُمَارَ . مِنْ بَابِ النَّسْبَةِ بِالْبَيْنَةِ إِلَى الْجَدِّ ،
وَإِلَّا فَهُوَ أَبُو عُمَرْ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عُمَارٍ ، كَمَا ذَكَرُوهُ .

٢٣ - وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلَهُمْ لَآلِتِ النَّجَارِ الْمُخْصُوصَةِ : (الْقَدْوُمُ) بِتَشْدِيدِ
الدَّالِ . فَقِي أَدْبُرُ الْكَاتِبِ (٦٥) أَنَّهُ لَا يُقَالُ : قَدْوُمٌ ، بِتَشْدِيدِهِ .
وَمِثْلُهُ عَنْ أَبْنِ السَّكِيْتِ (٦٦) . وَقَالَ أَبْنُ الْأَبْنَارِيِّ (٦٧) : الْعَامَةُ تُخْطِيءُ
فِيهَا تُنْثَلِفُ . وَمِثْلُهُ فِي الْبَارِعِ (٦٨) . وَقَوْلُهُ (٦٩) :
فَقَلَتْ أَعْبِرَانِي الْقَدْوُمُ لَعَلَّنِي

نَاطَقَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ بِالْجَدَالِ . فَلَا مَجَالٌ لِأَعْتَبَارِ قَوْلِ صَاحِبِ الْمُغْرِبِ (٧٠) :
(وَأَمَّا الْقَدْوُمُ مِنْ آلَاتِ النَّجَارِ فَإِنْ تَشْدِيدُ فِيهِ لُغَةً) بَعْدَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ .
عَلَى أَنَّ صَاحِبِي (١٢٩ آ) الْمَطَالِعَ وَالتَّقْرِيبِ (٧١) لَمْ يَحْكِيَا فِيهَا التَّشْدِيدَ
أَصْلًا ، بَلْ فِي الْمَطَالِعِ أَنَّهَا مُخْفَفَةٌ لَا غَيْرُ .

(٦٥) أَدْبُرُ الْكَاتِبِ ٢٧٨ .

(٦٦) اَصْلَاحُ الْمَنْطَقَ ١٨٣ . وَأَبْنُ السَّكِيْتِ هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ أَسْحَاقَ ، ت ٢٤٤ هـ .
(قَارِيْخُ بَغْدَادِ ٤/٢٧٢ ، مُعْجمُ الْأَدْبَارِ ٢٠/٥٠ ، إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ٤/٥٠) .

(٦٧) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ ، ت ٣٢٨ هـ . (الْفَهْرُسُ ٨٢ ، تَارِيخُ بَغْدَادِ ٣/١١٨ ،
الْأَنْسَابُ ١/٣٥٣) . وَقَوْلُهُ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْنَثُ ٤١٤ .

(٦٨) أَخْلَى بِهِ كِتَابُ الْبَارِعِ الْمُطَبَّوعُ بِتَحْقِيقِ دَ . هَاشِمِ الطَّمَانِ ، وَرَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(٦٩) بِلَاعِزُو فِي الْلِّسَانِ (قِدْمُ) وَالْمَقَامُدُ التَّسْوِيَةُ ١/٣٥٠ وَهِيَ الْهَوَامِعُ ١/٢٢٤ ، وَعَجْزُهُ :
أَنْظَطَ بِهَا قِبْرًا لَأَيْضُ مَاجِدَ .

(٧٠) الْمَغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمَرْبُ ١٦٢/٢ .

(٧١) صَاحِبُ (مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ عَلَى صَحَاحِ الْأَئْمَارِ) هُوَ أَبْنُ قَرْقُولِ ، ت ٥٩٩ هـ . وَصَاحِبُ
(التَّقْرِيبُ فِي عِلْمِ التَّرِيبِ) هُوَ أَبْنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ ، ت ٨٣٤ هـ .

وأمّا ما روي من أنة (اختتنَ ابراهيمُ ، عليه السلامُ ، بالقدومِ) (٧٢)
فانقدوم فيه مروي بالتشديد والتخفيف . وهو على الأَوَّلِ قرية بالشام :
كما ذكره صاحب المطابع . زادَ صاحبُ التكملة (٧٣) فقال : عندَ حلب .
وعلى التخفيف بتحملُ القرية المذكورة وآلَة التجاجِ المخصوصة .

قال التزوبي (٧٤) : والأكثرُونَ على التخفيف وعلى إرادَة الآلة .

٤٤ - ومن ذلك قولُهُمْ : (الكتان) لما يُتَخَذُ منهُ الخيوط ، بكسرِ
الكافِ . وإنما هو بفتحها على ما في الصحاح (٧٥) وأدبِ الكاتب (٧٦)
والتقريب من الاقتصار على فتحها . وعلى ما في المغرب (٧٧) من ضبطه
باتقلم بالفتح دونَ غيره . وهو غيرُ القنَب الذي يُتَخَذُ منهُ الجبالِ
عندَ بعضِ ، وغيره عندَ بعضِ . وعليهِ جرَى استعمالُ أهلِ زماننا .

٤٥ - ومن ذلكَ : هي ثيابُ (جُدُّد) بضمِ الجيم وفتحِ الدالِ الأولى .
وحكى في أدبِ الكاتب (٧٨) ضمَ الدالِ الأولى ، قالَ : (ولا يُقالُ :
جُدُّد ، بفتحِها) . انتهى .

وفي الصحاح (٧٩) : (وَثِيَابُ جُدُّد ، مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُورٍ) . قالَهُ
بعدَ أنْ قالَ ما نَصَهُ : (وَجَدَ الشَّيْءَ ، أَيْ صَارَ جَدِيدًا ، وَهُوَ نَقِيسُ
الخَلْقِ . وَثُوبَ جَدِيدٌ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مَجْدُودٍ ، يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَهُ
الحَائِثُ ، أَيْ قَطْعَهُ) . فَاتَّحَلَّ جُدُّدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعًا مَجْدِيدًا بِكَلَامِ مَعْنَيَّتِهِ .

(٧٢) النهاية في غريب الحديث والأثر . ٢٧/٤ .

(٧٣) هو الصفاني المتوفى ٦٥٠ هـ في كتابه التكملة والذيل والصلة ١١٨/٦ .

(٧٤) يحيى بن شرف : ت ٦٧٦ هـ . (الترجم الزهرة ٢٧٨/٧ ، الأعلام ١٨٥/٩) .

(٧٥) الصحاح (كن) . (٧٦) أدبِ الكاتب ٣٨٨ . (٧٧) المترتب في ترتيبِ المغرب ٢٠٨/٢ .

(٧٨) أدبِ الكاتب ٣٩٤ . (٧٩) الصحاح (جدد) .

٢٦ - ومن ذلك قولهم : (انحفظ) و (انقرأ) و (انكتب) . ففي
ديباجة الاتصال (٨٠) للإمام الصنفاني أنَّ (انحفظ وانقرأ وانكتب) مستحدثٌ
استحدثه المؤلفون ممَا لا يُعتدُ بوجودِه ولا يُعْلَمُ بكونِه .

٢٧ - ومن ذلك : (الجبهة) و (الجبين) لا يكادُ الناسُ يفرقونَ
يهما . والجبهة مسجدُ الرجلِ الذي يُصيّبُه نَدَبُ السجودِ ، والجبينانِ
يكتفانها ، من كلِّ جانبِ جبينٍ . كلُّها في أدبِ الكاتبِ (٨١) .
وصاحِبُ القاموس (٨٢) على التفرقة بينهما أيضاً . فقد قطعَ بأنَّ الجبهةَ
موقعُ السجودِ من الوجه أو مستوى ما بينَ الحاجبينِ إلى الناصيةِ . وأنَّ
الجبينانِ حرفانِ مُكتنِفانِ الجبهةِ من جانبيهما فيما بينَ الحاجبينِ مُضمناً
إلى قصاصِ الشعرِ . إلى أنْ نَقَلَ قولَ آخرَ في تفسيرِ الجبينِ فقالَ : أو
حُرُوفُ (٨٣) الجبهةِ ما بينَ الصُّدْغَيْنِ مُتَصِّلاً بحذاءِ (٨٤) الناصيةِ
كُلُّهُ جبينٌ . انتهى .

وفي عمدةِ الحفاظِ (٨٥) في تفسيرِ قولهِ تعالى : « وَتَلَهُ لِلْجَيْنِ » (٨٦)
أنَّهُ واحدُ الجبينينِ ، وهو جانِبُ الجبهةِ .

(٨٠) الاتصال ١ - ٢ . والصنفاني هو الحسن بن محمد بن السن ، ت ٦٥٠ هـ كذا سلف ،
معجم الأدباء ١٨٩/٩ ، النجوم الزاهرية ٢٦/٧ ، شذرات الذهب ٢٥٠/٥ .

(٨١) أدبِ الكاتبِ ٣٦ . وينظر : قويم اللسانِ ١١٠ ، خير الكلام في التفصي عن أغلاطِ
العوامِ ٢٧ . (٨٢) القاموس ٢٠٨/٤ و ٢٨٢ .

(٨٣) من القاموس . وفي الأصل : حرف .

(٨٤) من القاموس . وفي الأصل : عدا .

(٨٥) عمدةُ الحفاظ في تفسيرِ أشرفِ الافتاظ) : كتابٌ في غريبِ القرآنِ ما زال مخطوطاً ،
ومؤلفه أسد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبني ، ت ٧٥٦ هـ .
(٨٦) الصاقفات ١٠٣ .

٢٨ - ومن (١٢٩ ب) ذلك قولهُم : هو ابن عَمِي (الجيع). وإنما المقصود في الصحاح (٨٧) وأدب الكاتب (٨٨) : هو ابن عَمِي لـهَا، وهو ابن عَم لـه . قال في الصحاح : (ولتحـت عينه ، بالكسر ، إذا لـصقت بالرمـضـنـ). وهو أحـدـ ما جاءـ على الأصلـ ، مـثـلـ : ضـبـ البـلـدـ ، يـلـظهـارـ التـضـعـيفـ. ومنه قولهُم : هو ابن عَمِي لـهـَا ، أي لا صـفـةـ النـسـبـ . ونـصـبـ على الحالـ لأنـ ما قـبـلهـ مـرـفـقـةـ . ونـقـولـ في النـكـرـةـ : هو ابن عَم لـهـ ، بالـكـسـرـ ، لأنـهـ نـعـتـ لـأـعـمـ . [وكـنـدـكـ المـؤـنـثـ والـاثـنـانـ والـجـمـعـ] (٨٩) . فإنـ لمـ يـكـنـ لـهـَا ، وـكـانـ رـجـلاـ منـ العـشـيرـةـ قـلـتـ : هو ابن عَمـ الـكـلـالـةـ ، وـابـنـ عـمـ كـلـائـةـ) . هذا كـلامـهـ .

وكـلـالـةـ فيـهـ ، بـالـرـفـعـ ، صـفـةـ اـبـنـ ، لـاـ بـالـخـفـضـ صـفـةـ عـمـ ، بـخـلـافـ لـهـ فيـ مـثـالـ النـكـرـةـ فـانـهـ صـفـةـ عـمـ ، كـماـ ذـكـرـهـ .

٢٩ - ومن ذلك قولهُم : وـقـعـ فيـ الشـرابـ (ذـبـانـ) أوـ (ذـبـانـ) بـضمـ الذـالـ المعـجمـ وـتـشـدـيدـ المـوـحـدـةـ ، عـلـىـ توـهـمـ الذـبـانـ ، بـالـنـونـ ، وـاحـدـةـ الذـبـانـ ، كـالـذـبـابـ ، بـالـمـوـحـدـةـ بـعـدـ الـأـلـفـ ، وـاحـدـةـ الذـبـابـ ، بـضمـ ذـالـيـهـماـ وـتـحـفـيفـ بـائـهـماـ .

والصـوابـ أـنـ يـقـالـ : وـقـعـ فـيـ ذـبـابـ أوـ ذـبـابـ ، بـالـبـاءـ دـوـنـ النـونـ (٩٠) نـعـمـ يـقـالـ : ذـبـانـ ، بـالـكـسـرـ ، فـيـ جـمـعـ ذـبـابـ ، كـفـرـبـانـ فـيـ جـمـعـ غـرـابـ حـكـاهـ الجـوـهـريـ (٩١) . قالـ : وـلـاـ تـقـلـ : ذـبـانـ ، يـعـنيـ بـالـكـسـرـ ،

(٨٧) الصحاح (لحـ). . ٣٠ وـيـنـظـرـ المـنـصـفـ ١ / ٢٠٠ وـسـفـرـ السـادـةـ ١ / ٤٥٤ .

(٨٨) أدـبـ الـكـاتـبـ ٥٣ . (٨٩) منـ الصحـاحـ .

(٩٠) لـحنـ المـوـامـ ٣١ ، ثـقـيـفـ اللـسانـ ١٩٤ ، المـدـخلـ إـلـىـ تـقـوـيمـ اللـسانـ قـ ٤ مـنـ ٩٧ ، الجـمـانـةـ فـيـ إـلـاـةـ الرـطـاطـةـ ١٣ . (٩١) الصحـاحـ (ذـبـ) .

على أنها واحدةٌ الذِّيَّانِ ، بالكُسْرِ ، بناءً على أنهُ جنسٌ لا جمْعُ ذُبَابٍ .
يعني شيءٌ وهو أنَّ منْ أهملَ ذالَّ الذِّيَّابِ فقد لَحِنَ أَيْضًا . وكذا
منْ أهملها وفتحَ الميمَ منْ المِذَبَّةِ ، إذْ هي الآلَّةُ التي يُطْرَدُ بها الذِّيَّابُ ،
منْ : ذَبَّيْتُ عنْ فُلَانِ : طردتُ عنهُ . فتكونُ بالإعجمِ والكُسْرِ جزماً .

٣٠ - ومن ذلكَ : (الكُلُوَّةُ) بكسر الكافِ . وإنما هي الكلُوَّةُ أو الكُلُوَّةُ ،
بالضمُّ فيهما . قال ابنُ السُّكِيْتِ (٩٢) : ولا تَقُلْ : كُلُوَّة . ومثلهُ قالَ
في أدبِ الكاتِبِ (٩٣) بضمِّ كُلُوَّة ، التي لا تُقالُ بالكسْرِ . وعلى ضَمِّ
كُلُوَّة اقتصرَ صاحبُ القاموسِ (٩٤) .

٣١ - ومن ذلكَ قُولُهُمْ : عِرْقُ (الاَنْسَا) ، بزيادةِ همزةٍ . وإنما
الصوابُ تركها . قال ابنُ السُّكِيْتِ (٩٥) : هو عِرْقُ النَّسَا . قالَ : وقالَ
الأصمعيَّ : هو النَّسَا ، ولا تَقُلْ : عِرْقُ النَّسَا ، كما لا تَقُلْ : عِرْقُ
الْأَكْنَحَلِ ولا عِرْقُ الْأَنْجَلِ ، وإنما هو الْأَكْنَحَلُ وَالْأَنْجَلُ) .
كذا في الصحاحِ (٩٦) . وما في القاموسِ (٩٧) عن الزَّجَاجِ (٩٨) :
(لا تَقُلْ : عِرْقُ النَّسَا ، لأنَّ الشَّيْءَ لا يُضافُ إلَى نَفْسِهِ) فمردودٌ لأنَّ هذه
الإضافةَ من بابِ إضافةِ العامِ إلى الخاصِّ ، نحو شجر الاراك ، وعلم الفقه .

(٩٢) اصلاح المطلق ٣٤٢ وفيه : وتقول : هذه كلبة ، ولا تَقُلْ : كُلُوَّة .

(٩٣) أدب الكاتب ٤٠٨ . (٩٤) القاموس ٣٨٣/٤ .

(٩٥) اصلاح المطلق ١٦٤ . وينظر : النَّبيَّ عَلَى غُلْطِ الْجَاهِلِ وَالنَّبِيَّ ٥٩٦ ، خير الكلام ٥٩ .
ويلاحظ أن ابن الحنفي نقل قول ابن السكيت من الصحاح .

(٩٦) الصحاح (نسا) . (٩٧) القاموس ٣٩٥/٤ .

(٩٨) ينظر : الرد على الزجاج في سائل أثناها على ثلب ٢١ . والزجاج هو أبو اسحاق ابراهيم
ابن السري ، ت ٥٢١١ . (تاريخ بغداد ٨٩/٦ ، معجم الأدباء ١٣٠/١ ، طبقات
المصرين ١٧/١) .

فإنَّ كانَ المُنْعِ لِمَجْدِ ذلكَ فَالْمُنْعُ فِي حِيزِ المُنْعِ . نَعَمْ إِنْ كَانَ لِمَا أَنَّ ذلكَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ ، فَافْتَهِمْ .

٣٢— ومن ذلك قول بعْضِهِمْ : (يا هو) . فعَنِ الشِّيخِ أَبِي حَيَّانَ (٩٩) (١٣٠ آ) أَنَّهُ قَالَ : وَقُولُ جَهَلَةِ الصَّوْفَيَّةِ فِي نَدَاءِ اللهِ : يا هو ، لِيْسَ جَارِيًّا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ . هَذَا كَلَامُهُ .

وَحُكْمُ كَلَامِهِمْ فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنَّ النَّدَاءَ يَقْتَضِي الْخَطَابَ ، فَلَا يَكُونُ ضَمِيرُ الْغَيْبَةِ ، وَكَذَا ضَمِيرُ التَّكَلُّمِ ، مَنَادِي . وَأَمَّا ضَمِيرُ الْخَطَابِ فَقِيهُ خَلَافٌ . وَظَاهِرُ كَلَامِ ابْنِ مَالِكٍ (١٠٠) أَنَّهُ يَجُوزُ ، فَتَقُولُ : يَا إِيمَاكِ ، وَيَا أَنْتَ . قَالَ : وَ (يَا إِيمَاكِ) هُوَ الْقِيَاسُ ، لَأَنَّ الْمَنَادِيَ مُنْصُوبٌ ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ ضَمَائِرِ النَّصْبِ . وَأَمَّا (يَا أَنْتَ) فَشَادَّ . هَذَا كَلَامُهُ .

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ عَلَى مَا جَوَزَهُ مِنْ (يَا إِيمَاكِ) وَ(يَا أَنْتَ) بِشَاهِدِينْ . إِلَّا أَنَّ الشِّيخَ أَبِي حَيَّانَ قَدْ تَأَوَّلَهُمَا بِمَا نَقَلَهُ الْفَرَنَاطِيُّ (١٠١) عَنْهُ فِي مَحْلِهِ مِنْ شَرِحِ الدُّرَرِ الْأَلْفَيَّةِ (١٠٢) .

٣٣— ومن ذلك : (الْجُعْبَةُ) بِضمِّ الْجِيمِ ، لِكِتَابِ الشَّابِ . وَإِنَّمَا هِيَ بِفَتْحِهَا (١٠٣) .

(٩٩) هو أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَنْدَلُسِيُّ التَّوْيِيُّ الْمَفْسُرُ ، ت ٧٤٥ هـ . (الدُّرُرُ الْكَامِنَةُ ٧٠/٥ ، حِسْنُ الْمَحَاضِرَةِ ١/٥٣٤ ، الْبَدْرُ الطَّالِعُ ٢٨٨/٢) .

(١٠٠) هو جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ، ت ٦٧٢ هـ . (تَذْكِرَةُ الْحَفَاظِ ١٤٩١ ، الْوَافِيُّ بِالْوَفَائِيَّاتِ ٣٥٩/٣ ، نُوَافِاتُ الْوَفَائِيَّاتِ ٤٠٧/٣) . وَيَنْتَهِيُ : التَّسْهِيلُ ١٧٩ ، شَرِحُ الْكَافِيَّةِ الثَّانِيَّةِ ١٢٩٠ . وَيَنْتَهِيُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْمَسَأَلَةِ : الْإِنْصَافُ ٣٢٥ ، الْمَاعِدُ عَلَى تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ ٢/٤٨٢-٤٨٣ .

خَرَاجُ الْأَدْبِرِ ٢٨٩/١ .

(١٠١) هو أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ صَاحِبِ ابْنِ جَابِرِ الْفَرِيرِ ، ت ٧٧٩ هـ . (الدُّرُرُ الْكَامِنَةُ ١/٣٦١ ، بِنْيَةُ الرَّوْعَةِ ٤٠٢/١) .

(١٠٢) لَابْنِ سَعْيِي الْمَفْرِيِّ الْمُتَوْفِيِّ ٦٢٨ هـ .

(١٠٣) اللَّانَ وَالنَّاجَ (جَعْبَةَ) .

- ٣٤ - ومن ذلك : (السَّدَابُ) بضم المهملة و اهمال الدال ، للبقل
المعروف . وإنما هو بفتح المهملة و اعجم الدال (١٠٤) .
- ٣٥ - ومن ذلك : (البرْغُوثُ) بفتح الأول . وإنما هو بضمها (١٠٥) .
- ٣٦ - ومن ذلك : (السَّنْبَادَجُ) بكسر الدال المهملة ، للحجر الذي
يجلو به الصيقن السيف . وإنما هو بفتح الدال المعجمة (١٠٦) .
- ٣٧ - ومن ذلك : (الشَّبَطَرَجُ) للدواء المعروف ، بفتح الشين . وإنما
هو بكسرها (١٠٧) .
- ٣٨ - ومن ذلك : (الصَّهَارِيجُ) بفتح الصاد ، لحضور يجتمع فيه
الماء . وإنما هو بكسرها . والجمع : الصهاريج .
وفي معرّب الجوالقى (١٠٨) أن الصهاريج كالحياض يجتمع فيها
الماء . فلم يجعلنا حياضاً ، وهو الأظهر .
وقالوا في المفرد والجمع : صهريج ، بكسر الصاد أبداً ، وصهاري ،
فقلبوا الجيم ياء وأدغموا . وهذا كما قلب الياء جيماً من قال (١٠٩) :
- خالي عُرِيفٌ وآبو عَلِيجٌ
- أراد : آبو علىي ، فقلب الياء جيماً ، إلا أن المنقلب ثمة مختلف ،
وها هنا مشددة .
- ٣٩ - ومن ذلك : (لَمَحَهُ) : اختلس النظر إليه . وإنما المنقول
في القاموس (١١٠) : لمَحَ اليد .

- (١٠٤) جمهرة اللغة ٢٥٠/١ ، المغرب ٢٢٧ ، شفاء النليل ١٤٧ ، معجم أسماء النباتات ٧١ .
- (١٠٥) القاموس ١٦٢/١ . (١٠٦) القاموس ١٩٥/١ .
- (١٠٧) القاموس ١٩٩/١ ، وتنكرة أولي الألباب ١ / ٢٢٠ وهو مغرب جيتراك بالخطمية .
- (١٠٨) المغرب ٢٦٣ . وينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ١٣ ص ٧٨ ، اللسان والتاج (صهرج) .
- (١٠٩) بلا عزو في الكتاب ٢٨٨/٢ وشرح شواهد الشافية ٢١٢ . وينظر : معجم شواهد
المرية ٤٥٦ .
- (١١٠) القاموس ١ ٢٤٧/١ .

٤٠ - ومن ذلك : (اتَّزَرَ) . ففي القاموس (١١١) : (واتَّزَرَ بِهِ وَتَازَرَ [بِهِ] وَلَا تَقْلُلْ اتَّزَرَ) . قال : (وقد جاء في بعض الأحاديث ، ولعلَّهُ من تحريف الرواية) . انتهى .
 وعلى اللغة الأولى جاء في الحديث : (كان يُباشرُ بعض نسائه وهي مُؤْتَزِرَةً في حالة الحِيْضِ) (١١٢) . أي مشدودة الإزار .
 قال صاحب النهاية : وقد جاء في بعض الروايات : وهي مُؤْتَزِرَةً ، وهو خطأ ، لأنَّ الهمزة لا تُدْعَمُ في الناء . انتهى .
 ولا (١٣٠ ب) يرد عليه (اتَّزَرَ) لأنَّه من (تَخَذَ) لا من أَخَذَ ، وهذا بمعنى .

٤١ - ومن ذلك : (الجِبْرِينِيُّ) في النسبة الى جبرين كفيسين ، لقرية بناحية عَزَازَ (١١٣) ، منها أَحْمَدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ التَّحْوِيِّ الْمُقْرِئِيِّ (١١٤) في القاموس (١١٥) آنَّ النسبة إليها : جبَراني ، على غير قياس . قال : وضبيطه ابن نقطة (١١٦) بالفتح .
 ٤٢ - ومن ذلك : (الجُلُنَارُ) بضم الجيم واللام المشددة ، لزَهْرَةِ الرمان . وإنما هو بضم الجيم وفتح اللام [المشددة] ، مُعَربَ كُلُنَارَ (١١٧) .

(١١١) القاموس ٣٦٣/١ والزيادة منه .

(١١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٤/١ . وصاحب النهاية هو مسْدِدُ الدِّينِ أَبْنُ الْأَثِيرِ واسمه المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ . (معجم الأدباء ٧١/١٧ ، إحياء الرواية ٢٥٧/٢) . طبقات الشافية الكبيرى (٣٦٦/٨) .

(١١٣) معجم البلدان ١٠١/١ ، ١١٨/٤ و ١١٨/٤ وما من أعمال حلب .

(١١٤) المشبه في الرجال ١٩٧/١ ، تعمير المشبه بتحرير المشبه ٣٨٢ وفيها شبيط ابن نقطة بفتح الجيم من جبَراني .

(١١٥) القاموس ٣٨٥/١ .

(١١٦) هو محمد بن عبد الفتى ، ت ٦٢٩ هـ . (وفيات الأعيان ٤/٣٩٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤١٢) . الروانى بالوقيات ٣٦٧/٣ .

(١١٧) القاموس ٣٩٢/١ والزيادة منه . وينظر : بحر العوام فيما أصاب فيه العوام ٩١ .

٤٣ - ومن ذلك : (اعزاز) بهمزة في أوله ، بلادة قُرْبَ حلب .
وإنما هو بذونها مع فتح أوله ، كطرابُلس ، يفتح الأول ، للبلدين :
التي بالشام والتي بالغرب ، خلافاً لِمَنْ (١١٨) قال : إن الشامية
اطرابُلس ، بهمزة في أوله ، والمغربية بذونها .

٤٤ - ومن ذلك : (ختاصرة) يفتح الخاء ، بلادة من عَمَلِ حلب .
وإنما هي بضمها (١١٩) .

٤٥ - ومن ذلك : (الرُّمَارَةُ) بضم الرأي ، لِمَا يُزَمِّرُ بِهِ ، كالمزمار .
وإنما هي بفتحها ، كجَانَةُ (١٢٠) .

٤٦ - ومن ذلك : (الرَّتْبُورُ) بفتح الرأي ، للذُّبُوبِ اللساع .
وإنما هو بضمها (١٢١) .

٤٧ - ومن ذلك : (الرَّعْثُرُ) بفتح الرأي ، للنبت المعروف . وإنما
هو سعتر أو صعتر ، بالسين أو الصاد (١٢٢) .

٤٨ - ومن ذلك : (القُبَار) : بالكاف (١٢٣) ، للأصف (١٢٤) .
وإنما هو الكَبَرُ ، بالكاف وتحريك الباء .

وأفاد صاحب القاموس (١٢٥) أن العامة تقول : كُبَارُ ، بالكاف .
ومن كلام بعض المحدثين مما استعمل فيه الرعتر والقبار ، ما أنشدته
شيخنا الأديب الأريب علام الدين أبو الحسن علي الموصلي (١٢٦) لأديب

(١١٨) هو الفيروز آبادي في القاموس ٢٢٦/٢ .

(١١٩) القاموس ٤٤/٢ . (١٢٠) القاموس ٤٠/٢ . (١٢١) القاموس ٤١/٢ .

(١٢٢) معجم أسماء النباتات ٨٧ .

(١٢٣) لعن العام ٤٣ ، شفاء التليل ٢١٤ .

(١٢٤) النبات ٣٤ وفيه : زعم بعض الرواة أن الأصنف لغة في اللصنف .

(١٢٥) القاموس ١٢٤/٢ .

(١٢٦) علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ت ٥٩٢٥ . (درر الحب في تاريخ أمياب حلب ١/٢، ٩٧٩)
الكوكب السارى بأعيان الملة الماشرة ١/٢٦) .

راعى فيه صنعة التورية فأحسن وقال :

سألت أناساً عن ضريح ابن مالك فأخبرني شخص به وهو حفار وقد كان بين الناس يُدعى بزعنفر فوا عجبًا من زعنفر وهو قبار٤٩— ومن ذلك : (سنجة) الميزان ، بضم السن . وإنما هي بفتحها ، على ما في القاموس (١٢٧) ، أو بفتح الصاد .

٥٠— ومن ذلك : (الستوكران) لنبت مخصوص . وإنما الصواب أن يقال : الشوكران ، باعجم السنين . أو الشيكران ، بالياء مع إعجمها ، إنما مع فتح الكاف أو ضمها . أو السيكران ، بالياء ، مع إهمالها (١٢٨) . قال في القاموس (١٢٩) : ووهم الجرهري (١٣٠) .

٥١— ومن ذلك : (الصبر) بسكون الباء ، لمصاراة شجر مر . وإنما هو الصبر (١٣١) ، ككتيف ، ولا يسكن إلا في ضرورة الشعر . إنما من (١٣١ أ) الفيروزآبادي (١٣٢) ، نحو :

أمر من مفتر وصبر وحظوظ (١٣٣)
وأما الصبر ، مراداً به حبس النفس ، فهو ساكن الباء مطلقاً .
وما ألطف ما قبل :

الصبر يرجد إن باء له كسرت لكنه بسكون الباء مفترد

(١٢٧) القاموس ١٩٥/١ .

(١٢٨) ينظر : معجم أسماء النباتات ٧٨ و ٨٦ .

(١٢٩) القاموس ٦٢/٢ .

(١٣٠) الصحاح (شکر) وفيه : (والشيكران ضرب من النبت) . فليس ثمة وهم كما زعم صاحب القاموس .

(١٣١) معجم أسماء النباتات ٨٧ .

(١٣٢) القاموس ٦٧/٢ .

(١٣٣) بلا عزو في الصحاح (صبر) والتبه والإيضاح مما وقع في الصحاح ١٤٤/٢ و ٢٠٧ . وفيهما : من صبر ومقر . والمقر : الصبر أيضًا .

٥٢— ومن ذلك : (العَبِيْرَان) بضم العين وبالفتحة ، لنبات مخصوص ، مسحوقه إن عجينة بعسل واحتملته المرأة أشختها وحبتها . وإنما هو العَبِيْرَان أو العَبُوْرَان ، بفتح العين وبالفتحة وبفتح حبتها . فيما (١٣٤) .

٥٣— ومن ذلك : (مَعَارَة) على علبة . لكورنة على مرحلة من حلب وقرية قرب كفر طاب ، من أعمالها . وإنما هي مَعَارَة علبة ، بالراء المشددة ، كمسيرة التعلمان (١٣٥) .

٥٤— ومن ذلك : (كَفَر طَاب) و (كَفَر كَلَبِين) (١٣٦) ونحوهما من أسماء بعض القرى ، بفتح الفاء . وإنما الصواب سكونها ، لأن الكفر ، بسكونها ، اسم القرية . وأمّا بفتحها فلا .

٥٥— ومن ذلك : قول بشير بن أبي خازم (١٣٧) ، لا الطُّرْمَاح كما قال الجوهري (١٣٨) ، وغلط في ذلك بتصریح من صاحب القاموس (١٣٩) : وَجَدْنَا فِي كَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ على رواية المعاشر ، بضم الميم ، من العارية . ففي القاموس أنه بكسرها للفرس الذي يجده عن الطريق براكيبه .

٥٦— ومن ذلك : (قِيَارِيَة) بكسر القاف وتشديد الياء ، لبلدين أحدهما بالروم ، والأخرى بفلسطين . والصواب فيما الفتح والتحقيق (١٤٠) .

٥٧— ومن ذلك : (الْكُبَارُ) بضم الكاف ، لحبل ليف الناجيل . وإنما هو بكسرها (١٤١) .

(١٣٤) القاموس ٢/٨٤ ، معجم أسماء النباتات ٩٨ . وينظر : سفر السعادة ١ / ٢٦٤ .

(١٣٥) القاموس ٢/٨٨ . (١٣٦) معجم ما استجم ١١٢١ .

(١٣٧) ديوانه ٧٨ . والخلاف في نسبة البيت قديم ، ينظر : شرح المفصليات ٦٧٦ .

(١٣٨) الصحاح (غير) . (١٣٩) القاموس ٢/٩٨ .

(١٤٠) معجم ما استجم ١١٠٦ ، الروض المطار ٤٨٦ . وفي معجم البلدان ٤/٤٢١ مشددة الياء . (١٤١) القاموس ٢/١٢٩ .

- ٥٨— ومن ذلك : (الكُورُ) لزق ينفتح فيه الحداد . وإنما هو الكبير ، بالكسر . وأما الكور فهو المبني من الطين (١٤٢) .
- ٥٩— ومن ذلك : (ناطرون) بالنون ، لقرية بالشام . والصواب فيه : ما طرون ، باليم (١٤٣) . قال في القاموس (١٤٤) : وذكره الجوهري في (ن ط ر) ، وهو غلط .
- ٦٠— ومن ذلك : (مُغرة) بضم الميم ، لطين أحمر . وإنما هو بفتحها ، إما مع سكون المعجمة أو مع فتحها (١٤٥) .
- ٦١— ومن ذلك : (التوفر) لضرب من الرياحين بنت في المياه الراكدة . والصواب أن يقال فيه : التيلوفر أو النيلوفر ، بنون مفتوحة بعدها مثناة تحية ساكنة فلام ونون مضمومتان (١٤٦) .
- ٦٢— ومن ذلك : (الدَّهْلِيزُ) بالفتح ، لما بين الباب والدار . وإنما هو بالكسر ، فهو كفينديل الذي إذا كسر صبح (١٤٧) .
- ٦٣— ومن ذلك : (انسنة) للمرأة . قال في القاموس (١٤٨) : والمرأة انسان ، وبالهاء (١٣١ ب) عامية ، وسمع في شعر كأنه مولده :

لقد كستني في الهوى ملابس الصب الغزل
انسانة فتانية بدء الدجى منها خجل
إذا زلت عيني بها فالدمع تغسل

- ٦٤— ومن ذلك : (المِزْرَابُ) في المِيزاب ، على ما ذكره الجوالبي (١٤٩)

-
- (١٤٢) القاموس ١٢٠/٢ . (١٤٣) معجم البلدان ٤٢/٥ .
(١٤٤) القاموس ١٣٥/٢ . (١٤٥) القاموس ١٣٥/٢ .
(١٤٦) ثقيف اللسان ٢١٩ ، القاموس ١٤٧/٢ ، غير الكلام ٥٨ وفيها اللام والنون مفتوحتان .
(١٤٧) القاموس ١٧٦/٢ . وينظر : المدخل الى تعليم اللسان ق ٢ من ٢٥٦ .
(١٤٨) القاموس ١٩٨/٢ وفيه الآيات .
(١٤٩) المرب ٣٧٤ وفيه : مرزاب . وهي لغة أخرى . ينظر اللسان (رذب ، زرب) .

من أنه لا يقال : مزراب . لكن صاحب القاموس (١٥٠) على أنه يقال ، وأن المفراط من أرب الماء ، كفراب : جرئي . قال : أو هو فارسي مغرب ، أي بل الماء .

٦٥ - ومن ذلك : (بُغراص) بضم المودة وبالصاد ، لبلد بليحف جبل الكلام . وإنما هي بفتح المودة وبالسين (١٥١) .

٦٦ - ومن ذلك : (تلمisan) بكسر الناء والميم ، بينما لام ساكنة ، لقاعدة مملكة بالغربي مشهورة . وإنما هي بكسر الناء واللام ، وسكون الميم (١٥٢) .

٦٧ - ومن ذلك : (رُودِسُ) ، بكسر الدال المهملة ، لجزيرة للروم تجاه الاسكتلندية ، على ليلة منها ، غزاها معاوية ، رضي الله عنه . وإنما هي بكسر الدال المعجمة (١٥٣) .

٦٨ - ومن ذلك : (طرسوس) بسكون الراء ، لبلد اسلامي كان للأرمن ثم أعيد إلى أهل الإسلام . وإنما هي بفتحها كحلزوون (١٥٤) .

٦٩ - ومن ذلك : (قُبْرُصُ) بالصاد ، لجزيرة عظيمة للروم ، بها تُوفيت أم حرام بنت ملحن الأنصارية (١٥٥) . وإنما هي بالسين (١٥٦) .

(١٥٠) القاموس ١/٣٦٧ . (١٥١) معجم البلدان ١/٤٦٧ .

(١٥٢) معجم البلدان ٢/٤٤ .

(١٥٣) القاموس المحيط ٢/٢١٩ . وفيه أيضا جزيرة أخرى غير هذه بالدار المهملة . ينظر : معجم ما استجم ٦٨٣ ، معجم البلدان ٣/٧٨ ، خير الكلام ٣٤ . وفي بحر العوام ٩٣ : (ويعنى الناس يضم دالها ، وهو لحن فيما أعلم) .

(١٥٤) القاموس ٢/٢٢٦ . وينظر : قتويم اللسان ١٥٣ ، خير الكلام ٣٩ .

(١٥٥) الاستعباب ١٩٣١ ، أسد الثابة ٧/٢١٧ ، الإصابة ٨/١٨٩ .

(١٥٦) معجم البلدان ٤/٣٥ ، القاموس ٢/٢٢٨ ، خير الكلام ٤٦ .

٧٠ - ومن ذلك : (بِلَادْ طُنْسُ) بالسين المهملة ، لبلد صغير بالشام . وإنما هي بالمعجمة (١٥٧) .

٧١ - ومن ذلك : (الدَّبْسُ) بالكسر فالسكنون ، لما يعلم من عصير العنبر كالعسل . فقد اقتصر في القاموس (١٥٨) على أنه عسل التمر وعسل التحل (١٥٩) .

وقال المطرزي : الدبس عصير الرطب . فاقتصر عليه .

٧١ - ومن ذلك : (الدَّاحِسُ) لقرحة أو بشرة تظهر بين الظفري والتحم فینتقلیع منها الظفر . وإنما هي الداحس (١٦٠) .

٧٢ - ومن ذلك : (الدُّرْبَاسُ) كغير طاس ، لخشبة تجعل بين الباب والجدار ثلاثة يفتح . فقد اقتصر في القاموس (١٦١) على أنه الأسد والكلب العور .

٧٣ - ومن ذلك (الفَلْسُ) بالكسر ، لما يباع به ويُشتري . وإنما هو الفلس ، بالفتح . وأما الفلس ، بالكسر ، فهو صنم لطبي (١٦٢) .

٧٤ - ومن ذلك : الرمان (المليسي) بفتح الميم وتشديد اللام . والصواب : الإمنيسي ، بهمزة ولام مكسورتين ، بينهما ميم (١٣٢ آ) ساكنة (١٦٣) .

(١٥٧) كذا في القاموس ٢٦٣/٢ . وهي بالسين المهملة في معجم البلدان ٤٧٨/١ .

(١٥٨) القاموس ٢١٣/٢ .

(١٥٩) المغرب ٢٨١/١ . وسلف ذكر المطرزي في الحاشية رقم (٩) وينظر عن : (الكلمة لوقيات النقلة ٢٧٩/٢ ، بنية الوعاء ٣١١/٢) .

(١٦٠) ينظر : القاموس ٢١٤/٢ ففيه : والداحس والداحسos : قرحة أو . . .

(١٦١) ينظر : القاموس ٢١٥/٢ .

(١٦٢) القاموس ٢٢٨/٢ . وينظر : الأصنام ٥٩ .

(١٦٣) الفصحى ٢٧ ، ثقيف اللسان ١٧٢ ، تقويم اللسان ٨٧ ، غير الكلام ٤٢ .

والإِمْلَيْسُ ، كَلَّتْكِيسُ ، وَبِهَا : الْفَلَّةُ لِيْسَ بِهَا نَبَاتٌ .
 والرَّمَانُ الإِمْلَيْسِيُّ ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١٦٤) : كَانَهُ مُنْسَبٌ إِلَيْهِ .
 ٧٥— وَمِنْ ذَلِكَ : (بَيْنَدَقُ) الشَّطْرُونجُ ، بِإِهْمَالِ الدَّالِ . وَإِنَّمَا هُوَ
 يَأْعَجِمُهَا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ : الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ ، وَالصَّغِيرُ الْخَفِيفُ . نَصَّ
 عَلَى هَذِينِ الْمَعْنَيَيْنِ صاحِبُ الْقَامُوسِ (١٦٥) .
 قَالَ الْجَوَالِيُّ (١٦٦) : وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، وَأَشَدَّ
 لِلْفَرَزَدَقِ (١٦٧) :
 مَنْعَتُكَ مِيراثُ الْمَلُوكِ وَتَاجُهُمُ . وَأَنْتَ لِدِرْعِي بَيْنَدَقُ فِي الْبَيَادِقِ
 قَالَ الْجَوَالِيُّ : أَيْ أَخْذُ سَلاَحَ الْمَلُوكِ وَأَنْتَ رَاجِلٌ تَعْدُ بَيْنَ يَدَيِّيِ .
 قَالَ : وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ : بَيْنَدَهُ .

٧٦— وَمِنْ ذَلِكَ : (الْبُخْنَقُ) لِثُوبٍ مُخْصُوصٍ تَرْسِلُهُ الْمَرْأَةُ وَرَاءَ
 عَنْقِهَا وَظَهِيرَهَا . وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ (١٦٨) لِأَشْيَاءِ أُخْرَى سَوْيَ ذَلِكَ
 كَالْخُرْقَةِ الَّتِي تَنْتَفَعُ بِهَا الْجَارِيَّةُ فَتَشَدُّ طَرَقَبُهَا تَحْتَ حَنَكِهَا لِتَنْقِيَ
 الْخِيمَارَ مِنَ الدُّهْنِ ، وَالدُّهْنُ مِنَ الْفُبَارِ ، وَكَالْبُرْقُعِ وَالْبُرْنُسِ .
 ٧٧— وَمِنْ ذَلِكَ : (أَخْلَاطُ) بِالْهِمْزَةِ ، لِبَلْدٍ بِلَرْمِينِيَّةِ . وَإِنَّمَا هُوَ
 بِلَوْنِهَا ، كِيْكَيْتَابٍ (١٦٩) . قَالَ صاحِبُ الْقَامُوسِ (١٧٠) : وَلَا تَقُولْ :
 أَخْلَاطٌ .

(١٦٤) الْقَامُوسُ ٢٥٢/٢ .

(١٦٥) الْقَامُوسُ ٢١١/٣ .

(١٦٧) دِيْرَانَهُ ٥٨٨ .

(١٦٨) الْقَامُوسُ ٢١١/٣ .

(١٦٩) سُبْعَمْ مَا اسْتَجَمْ ٥٠٢ ، سُبْعَمْ الْبَلْدَانَ ٢/٣٨٠ ، الرُّوْضَ الْمَطَارَ ٢٢٠ .

(١٧٠) الْقَامُوسُ ٣٥٩/٢ .

- ٧٨— ومن ذلك : (**شُمِيْسَاطُ**) بشين معجمة ثم مهملة ، لبلد بشاطئ الفرات ، منه الرئيس المحدث أبو القاسم علي الدمشقي (١٧١). وواقف الخانقاه بها . وإنما هو بـ **شِمِيْسَاطِينَ** (١٧٢) .
- ٧٩— ومن ذلك : (**القُطُّ**) بالضم ، للستور . وإنما هو بالكسر ، كجتمعه : قطاط (١٧٣) .
- ٨٠— ومن ذلك : (**قَفْطُ**) بفتح القاف ، لبلد بصعيد مصر موقف على العلوين من أيام أمير المؤمنين علي ، رضي الله عنه . وإنما هو بـ **كَفَرْتَهَا** (١٧٤) .
- ٨١— ومن ذلك : (**البِقْعَةُ**) بإسكان القاف ، لنقض النوم . وإنما هي بفتحها (١٧٥) .
- ٨٢— ومن ذلك : (**بِزَاعَة**) بالكسر والقصر ، لقرية بين منتجع وحلب . منها عبد القادر البزراعي القائل :
 أظنوا أنهم بسانوا وهم في القلب سكان
 وإنما هي بـ **بُزَاعَة** ، بالضم وتناء ، كثمامه (١٧٦) .
- ٨٣— ومن ذلك : **دَبَرُ** (**سَمَعَانَ**) بالفتح ، لوضع بحلب ، ومتوضع بحمص ، به دُفِنَ عمر بن عبدالعزيز ، رضي الله عنه . وإنما هو بالكسر ، كحرمان (١٧٧) .

- (١٧١) أبو القاسم علي بن محمد السعدي البيضاطي ، ت ٤٥٣ هـ . (الأنساب ٢٤٦/٧ ، الباب ١٤٣ ، معجم البلدان ٢/٢٥٨) .
- (١٧٢) معجم ما استجم ٧٥٧ ، معجم البلدان ٣/٢٥٨ ، الروض المطار ٣٢٣ .
- (١٧٣) القاموس ٢/٣٨٠ .
- (١٧٤) معجم البلدان ٤/٣٨٢ ، الروض المطار ٤٧٧ .
- (١٧٥) ثقيف اللسان ١١٤ .
- (١٧٦) القاموس ٥/٣ . وينظر : معجم البلدان ١/٤٠٩ .
- (١٧٧) معجم البلدان ٢/٥١٧ ، الروض المطار ٢٥١ ، القاموس ٣/٤١ .

- ٨٤ - ومن ذلك : (**السميدع**) بضم السين ، للسيد الكريم .
الشريف السخي الموطأ الأكتاف . وإنما هو بفتحها .
- قال في القاموس (١٧٨) : **السميدع** ، بفتح السين والميم ، بعدها **مفتاة تَحْتِيَّة** ، ومُعْجَجَة مفتوحة ، ولا تُضْمَن السين فانه خطأ .
- ٨٥ - ومن ذلك : (**السقِيع**) بالسين ، للساقيط من النساء بالليل كأنه ثلج . وإنما هو بالصاد . وقد صُقِعَت الأرض ، بالضم (١٧٩) .
- ٨٦ - ومن ذلك : (**الصياغ**) (١٣٢ ب) بالضم ، لما يُصْبِغ به .
 وإنما هو بالكسر ، كالصياغ به (١٨٠) .
- ٨٧ - ومن ذلك : (**اللثغة**) بفتح الأول ، لفتح اللسان من السين إلى الثاء ، أو من الراء إلى الغين أو اللام أو الياء ، أو من حرف إلى حرف ، أو لأن لا يتسم رفع لسانه ، وفيه ثقل . وإنما هي بضممه ، مثل اللثغة (١٨١) .
- ٨٨ - ومن ذلك : (**الدقاف**) بالدال ، للخصام والجلاد . وإنما هو بالثاء المثلثة (١٨٢) .
- ٨٩ - ومن ذلك : (**حقفت**) المرأة ووجهها من الشعر . وإنما الصواب : حقفت حِفافاً ، بالكسر ، وحقف : قشرته ، كاحتفت (١٨٣) .
- ٩٠ - ومن ذلك : (**الخطاف**) بفتح الخاء ، لطائير أسود . وإنما هو بضمها ، كرمان (١٨٤) .

-
- (١٧٨) القاموس ٤٠/٣ . وهو بالدال المهملة في الفصحى ٢٥ والصحاح والسان (سعد) وأشار الزبيدي إلى ذلك أيضاً في الناج (سعيد) .
- (١٧٩) القاموس ٥٠/٣ . (١٨٠) (١٨١) القاموس ١٠٩/٣ .
- (١٨٢) القاموس ١١٢/٣ . (١٨٣) القاموس ١٢١/٣ .
- (١٨٤) المدخل إلى تقويم اللسان ق ٢٨١ ص ٢٨١ ، القاموس ١٢٨/٣ .
- (١٨٤) القاموس ١٣٥/٣ .

٩١ - ومن ذلك : (أخفاف) في جمْعُ الْخَفْ لِذِي يُلْبِسُ .
وإنما جَمَعَهُ : خفاف ككتاب (١٨٥) .

وأما الأخفاف فهو جمْعُ خَفْ البعير أو النعام . ومن أشعارهم (١٨٦) :
ودَوْيَةٌ قَفَرٌ تَمَشِّي نَعَامُهَا كَمَشِي التَّصَارِي فِي خِفَافِ الْأَرْنَدَجِ
أي كمشي العذاري في خيفاته المصنوعة من الأرندةج . ففي البيت تشييه
مشي ذات الأخفاف بمشي ذات الخفاف .
والأَرْنَدَجُ بالهمزة والراء والدال المهملة المفتوحات ، وبالنون والجيم :
جِلْدٌ أَسْوَدُ (١٨٧) .

٩٢ - ومن ذلك : (الشُّنْفُ) بالضم ، للقرط الأعلى ، أو المتعلق
الذي فوق الأذن ، أو ما عُلِقَ في أعلاها .
وأما ما عُلِقَ في أسفلها فقرط .

والصواب فيه الفتح ، ففي القاموس (١٨٨) أنه بالضم لحن .

٩٣ - ومن ذلك : (الظُّرْفُ) بالضم ، للكياسة . والصواب فيه
الفتح . ففي القاموس (١٨٩) : الظرف : الوعاء والكياسة ، ظرف
كثُرَمَ ظرفاً ، وظرافة ، قليلة ، فهو ظريف من ظرفاء . هذا كلامه .
ووجهُ الضم في قول الناس : (فُلانٌ في لُطْفَتْ وظُرْفَ) قصد
الازدواج . كما يقال : جبرية ، بفتح الباء ، إذا قبل : قدرية ،
الازدواج أيضاً ، فيمن قال : إن تسكتبها هو الضواب .
وعن بعضِهم أنه لحن . والظاهر الأول .

- (١٨٥) القاموس ١٣٥/٢ . (١٨٦) الشماع ، ديوانه ٨٣ وفيه : ناجها . . . الير نرج .
(١٨٧) اللسان والناج (ردد) . (١٨٨) القاموس ١٦٠/٢ .
(١٨٩) القاموس ١٧٠/٢ .

٩٤— ومن ذلك : (القصف) إذا أربد به الإقامة في الأكل والشرب ،
في مثل قول بعض المؤتدين (١٩٠) :
تَبَسَّمَ زَهْرَ الْبَانِ عَنْ طَبِّ نَثْرَةِ

وأقبل في حُسْنٍ يجل عن الرَّصْفِ
هلموا إلَيْهِ بَيْنَ قَصْفٍ وَلَذَّةِ

إِنَّ غُصُونَ الْبَانِ تَصْلُحُ لِلقصفِ

والصراب : قُصْرُفُ ، يانقاف المضمومة والواو . قال في القاموس (١٩١) :
وَأَمَّا القصفُ من التهور فغيرُ عربيٌ . (١٣٣) انتهى .

وفي آخر البيتين المذكورين تورية حسنة . وما في المعينين المعتبرين فيها
لِلقصفِ معنى الكسر . يُقالُ : قَصْفَهُ يَقْصِفُهُ قَصْفًا : كَسْرَةُ .

٩٥— ومن ذلك : حِصنُ (كيف) : للبلد الذي بين أمد وجزيرة
ابن عمر . وإنما هو : حِصنُ كييفي ، بكسر الكاف والقصف
كضيزي (١٩٢) .

٩٦— ومن ذلك : (الشُّرُقُ) بضم الشين والكاف والراء المشددة ،
للأخيل المذكور في قوله (١٩٣) :

ذِرِيني وعلمي بالأمور وشيمتي

فما ظاثري فيها عليكِ بأختلا

وهو الطائر المعروف المرقط بخضرة وحمراء وبياض .

(١٩٠) الطاج (قصف) وفيه : تبسم ثغر البان . والبيان للثاب التزيف ، ديوانه ١٨٢ وفيه :
تبسم زهر اللوز عن در مبسم وأصبح . . . (١٩١) القاموس ١٨٥/٣ .

(١٩٢) القاموس ١٩٤/٣ . وفي معجم البلدان ٢٦٥/٢ والروض المطار ٣١٦ : حصن كييفا .

(١٩٣) حسان بن ثابت ، ديوانه ٤٤/١ .

وإنما هو الشُّقِيرَاقُ ، بفتح الشين أو كسرها مع تشديد الراء . ويقال
فيه أيضاً : شِقْرَاقٌ ، كفِرْ طاسٍ . وشِرْ قُرْقَعٌ ، كسَفَرْ جَلٍ (١٩٤) ،
وغير ذلك .

٩٧ - ومن ذلك : (الدُّكَّةُ) يكسر الدال ، لرباط السراويل .
وإنما الصواب : التَّكَّةُ ، بكسر التاء (١٩٥) .

٩٨ - ومن ذلك : (المِصْطَكَّا) بكسر الميم ، للعنك الرومي المشهور .
وإنما الصراب فتشحُها أو ضمُّها . ويجوز فيه المد ، وأكين مع الفتح
فقط (١٩٦) .

٩٩ - ومن ذلك : (التَّأْلِيلُ) ليثري صغير معروف . وإنما هو الثُّؤْلُولُ ،
بضم المثلثة وسكون الهمزة ، كثُبُور (١٩٧) .

١٠٠ - ومن ذلك : (الْقُمْلُ) كُوكُر ، لقمّل الناس . وإنما هو
قمّل ، بالفتح فالسكون (١٩٨) .

قال في القاموس (١٩٩) : والقُمْلُ ، كُوكُر : صغار الذر والدبّا
الذى لا أجنحة له ، أو شيء صغير بجناح أحمر ، وشيء يُشبّه الحلم
[لا] يأكل أكل الجراد ، خبيث الرائحة ، أو دواب صغار كانوا قدان ،
واحدتها بها ، أو قمّل الناس ، وهذا القول مردود . انتهى .

(١٩٤) القاموس ٢٥٠/٣ وفيه أيضاً : وشقرات ، بفتح الشين أو كسرها .

(١٩٥) المدخل إلى تقويم اللسان ق ٢ ص ٢٧٤ ، تصحيح التصحيح ١١٢ ، القاموس ٣/٢٩٧ .

(١٩٦) المقصور والممدوح ١٢٠ ، تكملة أصلاح ما تقطط في العامة ٤٩ ، المغرب ٣٦٨ ،
تنقيف اللسان ٨٨ ، القاموس ٣١٩/٣ .

(١٩٧) القاموس ٣٤١/٣ .

(١٩٨) المدخل إلى تقويم اللسان ق ٣ ص ١٣٢ .

(١٩٩) القاموس ٤١/٤ . وما بين التقويسين منه ومن اللسان (قبل) .

- ١٠١ - ومن ذلك : (البرَّسِيمُ) بفتح المودحة ، لنباتٍ شبيهٍ بالرطبةِ وأجلَّ منها . وإنما هو يكسرها (٢٠٠) .
- ١٠٢ - ومن ذلك : (القِجْلُ) بالكسرٍ ، لهذهِ الْأُرُومَةِ التي يُقالُ فيها : إنها هاضمةٌ غير منهضمةٌ ، حتى قبلَ في المثل : (لَيْتَ الْقِجْلَ يَهْضُمُ نَفْسَهُ) (٢٠١) . والصوابُ أنْ يُقالَ : القِجْلُ ، بالضمُّ ، أو بضمتينِ (٢٠٢) .
- ١٠٣ - ومن ذلك : (الحُصْرُومُ) بضمتينِ ، كهُدْهُدُ ، لاعنٍ ما دامَ أخضرَ . والصوابُ أنْ يُقالَ : حِصْرِمُ ، بكتَرتَينِ ، كثُرْبَرْجِ (٢٠٣) .
- ١٠٤ - ومن ذلك : (أَدَنَة) بتحريكِ المهملةِ ، لبلديٍ قُرْبَ طَرَسُوسِ . وإنما هي بتحريكِ المعجمةِ (٢٠٤) .
- ١٠٥ - ومن ذلك : عَيْنُ (بازان) لـالْأَبْزَنِ الذي يأتي إليه ماء العينِ عندَ الصفا . والأَبْزَنُ ، مُثَلَّثَةُ الْأَوَّلِ (٢٠٥) : حوضٌ يُغْشَى به ، وقد يُتَخَذُ منْ تُحَاسِ ، مُعَرَّبٌ (آبُ زُنْ) (٢٠٦) . وأهْلُ مكَّةَ يقولونَ : بازان ، لذلكَ الْأَبْزَنِ الذي عندَ الصفا ، ويريدونَ (آبُ زُنْ) أي الأَبْزَنَ ، لأنَّهُ شَبَهُ حوضٍ كَا أَفَادَهُ (١٣٣ بـ) صاحِبُ القاموسِ (٢٠٧) . قالَ : ورأيتُ بعضَ الْعُلَمَاءِ الْعَصْرِيِّينَ أَثْبَتَ

(٢٠٠) معجم أسماء النباتات ١٨ .

(٢٠١) معجم الأمثال ٢٥٧/٢ .

(٢٠٢) القاموس ٤/٢٨ . وينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ق ١ ص ٧٨ .

(٢٠٣) المدخل إلى تقويم اللسان ق ٢ ص ٢٨١ .

(٢٠٤) معجم ما استجم ١٣٢ ، معجم البلدان ١/١٣٢ ، الروض المطار ٢٠ .

(٢٠٥) الدرر المبتهة في الفرد المثلثة ٦٤ .

(٢٠٦) شفاء الفليل ٣٧ ، الأنفاظ الفارسية المرببة ٧ .

(٢٠٧) القاموس ٤/٢٠١ .

وصحّحَ في بعضِ كُتبِهِ هذا اللحنَ ، قالَ : عَيْنُ بازانَ من عيونِ
مكّةَ ، فَتَبَهَّنَتْ فَتَبَهَّنَتْ .

١٠٦ - ومن ذلك : ابنُ (برهان) بضمِّ المودةِ ، عبدُ الواحدِ
التحريي (٢٠٨) . وإنما هو بفتحها .

وهكذا هو لأحمدَ بنِ عليٍّ بنِ برهان الفقيه (٢٠٩) ، وهو الذي
الذي ذَهَبَ إلى أنَّ العامِيَّ لا يلزِمُ التَّقْيِدُ بِمَذَهَبٍ . قالَ صاحبُ
القاموس (٢١٠) : ورَجَحَهُ النَّوَوِيُّ (٢١١) .

١٠٧ - ومن ذلك : (الحرَّدَوْنُ) بفتح الحاء المهملة ، لذِكْرِ الضَّبَّ ،
أو دُوَيْبَةَ أخرى . وإنما هي بكسرِها ، إما مع إهمالِ الدالِّ ، أو مع
إعجامِها (٢١٢) .

١٠٨ - ومن ذلك : رَجُلُّ (أَحْسَنُ) ، على معنى الصفةِ المشبهةِ .
ففي القاموس (٢١٣) ما نَصَهُ : ولا تَقُلْ : رَجُلُّ أَحْسَنُ في مقابلةِ :
امرأةٌ حَسَنَةٌ . وعَكْسُهُ : غُلَامٌ أَمْرَدُ ، ولا يُقالُ : جارِيَةٌ مَرَادَةٌ .
إنما يُقالُ : هو الأَحْسَنُ على التفضيلِ .

١٠٩ - ومن ذلك : (الحُفْنُ) بضمِّ الحاء بعدها مُعْجمَة ، لمجموعِ
الصَّدْرِ والعَضْدُينِ وما بيَنَهُما ، في قولِهم : رأيتُ فُلانَةَ في حُفْنِ
فُلانِ . وإنما هو بكسرِ الحاء (٢١٤) .

(٢٠٨) عبد الواحد بن علي بن برهان ، ت ٤٥٦ هـ . (تاریخ بغداد ١١/١٧ ، الإکال ١/٤٦) .
إنباء الرواة ٢٠٣/٢ .

(٢٠٩) ت ٥٢٠ هـ . (وفيات الأعيان ١/٩٩ ، الواقي بالوفيات ٧/٢٠٧ ، شذرات الذهب
٤/٢٠١) .

(٢١١) يحيى بن شرف ، وقد سلفت ترجمته .

(١٢) لعن العوام ١٥١ ، المدخل إلى تقويم اللسان ٢٨٢/٢ ، القاموس ٤/٢١٢ .

(٢١٣) القاموس ٤/٢١٣ - ٢١٤ . (٢١٤) القاموس ٤/٢١٥ .

- ١١٠ - ومن ذلك قولهم لبلد بارمية : (أَرْزُ) الروم . وإنما هو أَرْزَنُ الروم باللون . قال في القاموس (٢١٥) : وأَرْزَنُ كأَحْمَرَ بلد بارمية يُعرف بأَرْزَنِ الروم ، منه عبد الله بن حَدِيدُ الأَرْزَنِيُّ الْمُحَدَّثُ .
- ١١١ - ومن ذلك : (الرَّعْبُونَ) براء مفتوحة، بعين ساكنة ، لِمَا يُعْقِدُ بِهِ الْبَيْعُ . وإنما هو العُربُون ، بعين مضمومة فراء ساكنة ، أو يفتحهما ، أو غير ذلك (٢١٦) .
- ١١٢ - ومن ذلك : رَجُلُ (مِفْنَنْ) لِمَنْ يأْتِي بالفنون ، إِذْ لَمْ تَرَهُ في مِثْلِ القاموس (٢١٧) ، وناهيك بِسَعَةِ فوائِدِهِ وَكَثْرَةِ فرائِدِهِ ، وإنما فيه : رَجُلُ مِفْنَنْ ، كَمِسَنْ : يأْتِي بالعجباتِ .
- ١١٣ - ومن ذلك : (قَرَنْ) بالتحريك ، لمِيقَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ . والصوابُ أَنْ يُقالَ : قَرَنْ ، بالإِسْكَانِ . وهو عندَ الْمُطَرَّزِيِّ (٢١٨) : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عَرَفَاتٍ . وعندَ صاحِبِ القاموس (٢١٩) : قَرْبَةٌ عندَ الطائفِ ، أو اسْمُ لِلروادي كُلُّهِ .

قالَ الثانِي : وغَلِطَ الْجَرَّهِيُّ (٢٢٠) في تحريكيهِ وفي نِسْبَةِ أَوَيْسِ الْفَرَّابِيِّ (٢٢١) ، رضي الله عنه ، إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مُشَوَّبٌ إِلَى قَرَنْ [بنِ رَدْمَانَ بنِ نَاجِيَةَ بنِ مُرَادٍ] أَحَدُ أَجْنَادِهِ (٢٢٢) .

(٢١٥) القاموس ٤/٢٢٧ . وينظر : معجم البلدان ١/١٥٠ ، الروض المبشار ٢٦ .

(٢١٦) أصل المقطع ٣٠٧ ، تقييف اللسان ٢٢٣ ، المدخل إلى تقويم اللسان ١٥ من ٦٦ وفي سبع لغات في المربون . (٢١٧) ينظر : القاموس ٤/٢٥٦ .

(٢١٨) المفرد ٢/١٧٢ . (٢١٩) القاموس ٤/٢٥٨ . والزيادة منه .

(٢٢٠) الصحاح (قرن) .

(٢٢١) أَوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ، تَابِعِي ، ت ٣٧ هـ . (مشاهير علماء الأنصار ١٠٠ ، حلية الأولياء ٧٩/٢ ، ميزان الاعتدال ١/٢٨٧) .

(٢٢٢) جمهرة أنساب العرب ٤٠٧ ، الإيتاس في علم الأنساب ٢٢٦ ، نهاية الأرب في سرقة أنساب العرب ٢٩٧ .

- وَجَزَمُ الْأَوَّلُ بِأَنَّ الْقَرَنَ ، بِالْتَّحْرِيكِ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَأَنَّ
نِسْبَتَهُ لِإِيمَمٍ . وَيُسَمِّي هَذَا الْمِيقَاتُ قَرْنَ الْمَنَازِلَ ، كَمَا قَالَ (٢٢٣) :
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ أَنْ يَنْطِقَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقَا
١١٤ - وَمِنْ ذَلِكَ : (الْقَنْيَنَةُ) بفتح القاف ، لِمَا يُجْعَلُ فِي الشَّرَابِ .
وَإِنَّمَا هِيَ بِكَسْرِهَا (٢٢٤) ، حَتَّى يُحَكَّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلْغُوَيَ : خُذْ
هَذِهِ الْقَنْيَنَةَ ، وَفَتْحَ الْقَافَ ، (١٣٤ آ) فَبَادَرَ إِلَيْهِ قَاتِلًا : اكْسِرْهَا ،
أَيْ اكْسِرْ قَافَهَا . فَمَظَانٌ أَنَّهُ يَرِيدُ مِنْهُ كَسْرَ الْقَنْيَنَةِ نَفْسِهَا ، هَذِهَا
مِنْ يَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَسَرَهَا .
- ١١٥ - وَمِثْلُهَا : (الْقِنْدِيلُ) هُوَ بِكَسْرِ الْقَافِ (٢٢٥) .
- ١١٦ - وَمِنْ ذَلِكَ : (الْكُشْنَةُ) بِالْهَاءُ ، لِكِيرْنِيَّةِ (٢٢٦) . وَإِنَّمَا هِيَ
الْكُشْنَى (٢٢٧) ، بِالْقَصْرِ ، كُبِشَرَى .
- ١١٧ - وَمِنْ ذَلِكَ : (الْهَلْكَيُونُ) بفتح الهاء وَضَمْ المثناة التحتية ، لِنَبْتَ
بِاهِيٌّ مَعْرُوفٌ . وَإِنَّمَا هُوَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ تِلْكَ الْمَثْنَةِ ، كَبِرْدَوْنِ (٢٢٨) .
- ١١٨ - وَمِنْ ذَلِكَ : (أَهْيَا شَرَاهِيَا) . وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ : إِهْيَا
أَشَرَّ إِهْيَا أَيْ الْأَرْزَلِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ . وَإِنَّمَا يَغْلِطُونَ فِي قِرْلَوْنَ :
أَهْيَا شَرَاهِيَا . قَالَ صَاحِبُ الْقَامِرَسِ (٢٢٩) : وَهُوَ غَلَطٌ عَلَى مَا يَزْعُمُهُ
أَحْبَارُ الْيَهُودِ .

(٢٢٢) عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٤٤٣ .

(٢٢٤) القاموس ٤/٢٦١ .

(٢٢٥) اللسان (قتدل) .

(٢٢٦) القاموس ٤/٢٦٣ . وَفِي التَّكْلِهُ وَالْذَّيْلِ وَالصَّلَهُ ٣٠١/٦ بفتح السين .

(٢٢٧) معجم أسماء النباتات ١٣٥ .

(٢٢٨) القاموس ٤/٢٢٧ ، معجم أسماء النباتات ١٥٦ .

(٢٢٩) القاموس ٤/٢٨٦ .

١١٩ - ومن ذلك قولُ جَرِير (٢٣٠) في مَرْثِيَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لِيَسْتَ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيلِ وَالْقَسْمَارِ)
على رواية الجوهرى (٢٣١) إِيَّاهُ هَكُنَا . فَقَدْ رَوَاهُ صَاحِبُ القَامُوسِ (٢٣٢)
بِهَذَا الْفَظْ :

فَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لِيَسْتَ بِطَالِعَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيلِ وَالْقَسْمَارِ
ثُمَّ قَالَ : أَيُّ كَاسِفَةٌ لَوْتِكَ تَبْكِي أَبَدًا ، وَوَهِمَ الْجَوَهْرِيُّ فَغَيْرُ الرَّوَايَةِ
بِقَوْلِهِ :

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لِيَسْتَ بِكَاسِفَةٍ

وَتَكَلَّفَ لِمَعْنَاهُ . انتهى .

وَفِي قَوْلِهِ : أَبَدًا ، إِشْعَارٌ بِأَنَّ نَجُومَ اللَّيلِ بِتَقْدِيرِ : وَجُودِ نَجُومِ
اللَّيلِ ، وَأَنَّ تَبَكِي وَجُودَ نَجُومِ اللَّيلِ ، عَلَى حَدٍّ : أَتَيْكَ خَفْوَ النَّجْمِ ،
أَيْ وَقْتَ خَفْقِهِ . وَكَاسِفَةٌ ، عَلَى دَوَائِتِهِ ، مِنْ كَسْفَتِ الشَّمْسِ :
اَخْجَبَتِ .

وَأَمَّا عَلَى رِوَايَةِ الْجَوَهْرِيِّ بِتَقْدِيرِ صَحِحِهَا فَهُكُنَا : إِنَّ كَانَ نَجُومِ
اللَّيلِ مَنْصُوبًا بِتَبَكِي ، عَلَى أَنَّ تَبَكِي بِعْنَى تَغْلِبِ الْبَكَاءَ ، وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ
الْجَوَهْرِيُّ حِيثُ قَالَ : وَبِاَكِيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ ، أَيْ كَنْتُ أَبَكِي مِنْهُ ، ثُمَّ
أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ بِلِفْظِ :

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لِيَسْتَ بِكَاسِفَةٍ

إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ تَبَكِي نَجُومَ اللَّيلِ فِيهِ مِنْ بَابِ بَكَيْتُهُ ، كَنْتُ أَبَكِي مِنْهُ ، أَيْ
غَلَبَتِهِ بِالْبَكَاءَ ، وَإِنَّ لَمْ تَسْبِقْ فِيهِ صِيغَةُ الْمُفَاعَلَةِ مِنَ الْبَكَاءِ .

(٢٢٠) دِيْوَانَهُ ٧٣٦ وَهُوَ فِي عَلَى رِوَايَةِ القَامُوسِ . وَيَنْظُرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : أَقْسَامُ الْأَعْبَارِ ٢١٩ ،
الْإِنْصَاحُ فِي شَرْحِ آيَاتِ مُشَكَّلَةِ الْأَعْرَابِ ١٩٢ ، الْإِنْتَخَابُ لِكَشْفِ الْآيَاتِ الْمُشَكَّلَةِ
الْأَعْرَابِ ٢٠٩ ، أَلْفَازُ ابْنِ حَشَامٍ ١٤٤ .

(٢٢١) الصَّاحِحُ (كَفْ ، بَكِيْ) (٢٣٢) القَامُوسُ ١٩٠/٢ .

وأَمَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا بِتَبْكِي فَكَاسِفَةٌ مِنْ كَسْفَ الْمُتَعْدِي لَا مِنْ كَسْفَ الْلَازِمِ ، فَقَدْ حُكِيَ : كَسْفَ اللَّهُ الشَّمْسَ : حَجَبَهَا . وَنَجْوَمُ الْلَّيلِ مَنْصُوبٌ بِكَاسِفَةٍ . وَالْمَرَادُ أَنَّ الشَّمْسَ صَارَتْ بِحِيثُ لَا تَكْسِفُ نَجْوَمَ الْلَّيلِ لِعَدَمِ اسْتِنْارَةٍ وَجْهَهَا بِوَاسْطَةِ حَرُزِنَاهَا وَكَابِنَاهَا .
وَعَلَى هَذَا التَّوْجِيهِ فَقُولُهُ : تَبْكِي عَلَيْكَ ، مَعْتَرَضٌ بَيْنَ النَّاصِبِ وَمَنْصُوبِيهِ .

وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَفَاعِلٌ تَبْكِي ضَمِيرُ الشَّمْسِ لَا نَجْوَمَ الْلَّيلِ لِيُشَكِّلَ نَصْبُهُ .

١٢٠ - وَمِنْ ذَلِكَ : (الْقُنْفُدُ) بِإِهْمَالِ الدَّالِ ، لِلْحَيْوَانِ الَّذِي يُسْتَمِّي بِالدُّنْدُلِ كَبُرُثُنْ . وَإِنَّمَا هُوَ بِإِغْجَامِهَا (٢٣٣) .

١٢١ - وَمِنْ ذَلِكَ : (الْبُرُونُصُّ) بِالصَّادِ ، لِكُلِّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ (١٣٤ بـ) دُرَاعَةً كَانَ أَوْ جُبَّةً . وَإِنَّمَا هُوَ بِالسَّيْنِ (٢٣٤) .

١٢٢ - وَمِنْ ذَلِكَ : (الْقَصْبُ) بِالصَّادِ ، لِلتَّعْرِي الْيَابِسِ . وَإِنَّمَا هُوَ مَحْكُمٌ فِي الْقَامُوسِ (٢٣٥) وَغَيْرُهُ بِالسَّيْنِ .

وَالصَّادُ وَإِنْ كَانَتْ تُبَدِّلُ مِنِ السَّيْنِ جَوَازًا عَلَى لُغَةِ ، إِنَّمَا تُبَدِّلُ كَذَلِكَ فِي تَلْكَ اللُّغَةِ بِشَرْطِ أَنْ تَقْعُ بَعْدَهَا غَيْنِينَ مُعْجَمَةً أَوْ خَلَةً كَذَلِكَ أَوْ طَاءً مَهْمَلَةً أَوْ قَافًّا ، كَمَا تَبَهَّ عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ التَّسْهِيلِ (٢٣٦) فِي غَيْرِ مُلْتَفِتٍ إِلَى مَا يَقْتَضِيهِ ظَاهِرُ لِفَظِ الصَّاحِحِ (٢٣٧) مِنْ أَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَقْلِبُونَ الصَّادَ سِيَنًّا إِذَا كَانَ فِي الْكَلْمَةِ أَحَدِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ وَبِالْعَكْسِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِقَةٍ مِنْهُ

(٢٢٢) الْقَامُوسُ ١/٣٥٧ وَ ٣٧٧/٣ .

(٢٢٤) الْقَامُوسُ ٢/٢٠٠ .

(٢٢٥) الْقَامُوسُ ٢/١١٧ .

(٢٢٦) أَيْ إِنْ مَالِكُ وَقَدْ سَلَفَتْ تَرْجِمَتِهِ . وَالْقُولُ فِي التَّسْهِيلِ ٣١٧ .

(٢٢٧) الصَّاحِحُ (صَدَغٌ) .

بين أن تكونَ بعْدَ الصادِ ، كا في الصُّدُغِ والصِّمَاخِ والصِّرَاطِ والصَّقْرِ ،
أو قبْلَها كا في القَصْرِ مثلاً .

١٢٣ - ومن ذلك : (الخُنْصُرُ) بضمُّ الْخَاءِ وَالصَّادِ ، للاصبع الصغرى .
 وإنما المحكي ، في القاموس (٢٣٨) وغيره ، كسر هما .

١٢٤ - ومن ذلك : (تادفُ) بالألف وإهمال الدالِ ، لوضع على
بريد من حلبَ ، نتنسبُ نحنُ إلَيْهِ لـ تكُثُ بعضُ أجدادِنا به أوانَ
توكيله القضاء بالباب . وإنما هو بالهزةِ الساكنةِ واعجامِ الدالِ بزنةِ
تضربُ (٢٣٩) ، كَ وَقَعَ في قولِ أمرىءِ القيسِ (٢٤٠) :
إلا رُبَّ يومٍ صالحٍ قدْ شَهِدْتُهُ

بنَاذِفَ ذاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرا

نعمَ يجوزُ لكَ فيه قياساً لإهمالِ الهمزةِ أليفاً ولكن مع إعجامِ الدالِ .

١٢٤ - ومن ذلك قولهم : هذا الفرعُ (يتبني على) ذلك الأصل (٢٤١) ،
بالبناء للفاعيل على معنى المطاوعةِ ، مع أنه لم يُحْكَ ، فيما نعلمُ ،
بنيه عليه ، فابتني على ذلكَ المعنى ، وإنما المحكي : ابتهان بمعنى بناءِ .
نعمَ لو كانَ أسناد ذلك الفعل المبني للفاعيل إلى مفعوليهِ مجازاً عملياً ،
كاستادِ اسمِ الفاعيل إلى مفعوليهِ في قولهِ تعالى :
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٢٤٢) لجازَ ، إلا أنَ يُقالَ : لا يلزمُ من

(٢٤٨) القاموس ٢٤/٢ .

(٢٤٩) القاموس ١١٦/٣ . ويُنظر : معجم البلدان ٦/٢ . وفات ذلك الدكتور رشيد العبيدي فأثبت
بالدال المهملة في مواضع كثيرة من مقدمة كتاب نور الانسان .

(٢٤٠) ديوانه ٧٠ .

(٢٤١) النَّيْبُ عَلَى غُلْطِ الْجَاهِلِ وَالنَّيْبُ ٥٦٧ ، خير الكلام ٥٤ .

(٢٤٢) الحافظة ٢١ .

جوازِ عيشَةٍ راضيَّةٍ ، جواز : رضيتُ عيشَتَه ، بالفتح ، فضلًاً عن
 جواز قولهم : هذا الفرعُ يبْتني على ذاك الأصلِ ، بالفتح .
 ألا ترى إلى قول صاحب القاموس (٢٤٣) : وعِيشَةٌ راضيَّةٌ :
 مَرْضَيَّةٌ ، ورُضِيَتْ مَعِيشَتَه كَعْنَيْتُ ، ولا يُقالُ : رَضِيَتْ ، بالفتح .
 هذا ولو احْدَى أَنْ يقولَ : لَعَلَّ مَنْتَعَ صِحَّةِ رَضِيَتْ ، بالفتح .
 مبنيٌ على وجودِ مانعٍ منها اطلعَ عليه صاحبُ القاموس ، وإنْ كانَ المقتضي
 لها موجودًا ، وهو الملابسةُ المعتبرةُ في المجاز العقلي ، فلا يلزمُ منه منع صحةِ
 ما نحنُ فيه ، لأنَّهُ لم يظهرْ لنا فيه مانعٌ أَصْلًاً مع أنَّ المقتضي موجودٌ .
 والأصلُ في المانعِ عَدَمٌ . وهذا كما صَحَّ في المجازِ اللغوِيِّ اطلاقُ النَّخَلَةِ
 على الإنسانِ الطَّوَيلِ دونَ الطَّوَيلِ الذي لا يكونُ إنسانًا لتخافُ الصحةِ
 فيه بواسطةِ وجودِ (١٣٥) المانعِ مع أنَّ المقتضي لها ، وهو العلاقةُ ،
 موجودٌ على ما تقرَّرَ في كلامِ الأصواتينِ حيثُ ذكروا مسألةً في المجازِ
 أنَّهُ لا يُشترطُ في آحادِ المجازِ أنْ تُنْقَلَ بأعيانِها عنْ أهلِ اللغةِ ،
 بل يُكْفَى بِوْجُودِ العلاقةِ . وبالجملةِ فالقامُ مقامُ تأْمُلٍ فتأْمُلْ .
 ١٢٥ - ومن ذلك : أَنْتَ (سِيدِي) بـكَسْرِ السِّينِ وتخفيفِ الْياءِ ،
 في مَوْضِعٍ : أَنْتَ سِيدِي ، بفتحِ السِّينِ وتشديدِ الْياءِ (٢٤٤) .
 ولو ثبتَ عن العربِ التخفيفُ لـكَانَ مع الفتحِ ، كما في مَيْتَ مُخْفَفٌ
 مَيْتَ ، وهَيْنَ مُخْفَفٌ هَيْنَ . لكنَّهُ لم يثبتُ فيما نعلمُ . مع أنَّ
 السِّيدَ ، بالتفخيفِ مع الكَسْرِ : هو الذِّئْبُ ، ورُبَّما سُمِّيَ به الأسدُ كما
 قالَ (٢٤٥) :

(٢٤٢) القاموس ٤/٣٢٥ .

(٢٤٤) المسنل الم تقويم اللسان ق ٤ من ٨٤ .

(٢٤٥) بلا عزو في اللسان (سید) .

كالسيد ذي اللبّدة المستأنس الفاري

إذ اللبّدة ، بالكسر : هي الشعر المراكب بين كتفينه . وفي المثل : (هو أمنع من لبّدة الأسد) (٢٤٦) . والمستأنس : المجرى .
١٢٦ - ومن ذلك : (الجرّاؤن) بتقديم الجيم على الراء ، والراء على الرأى ، لقصبان الكرم . وإنما هي الزرّاجون (٢٤٧) ، بتقديم الزاي على الراء ، والراء على الجيم ، كحائزون . فعن الليث (٢٤٨) أنه قال : الزرّاجون ، بلغة أهل الطائف والغور : قصبان الكرم (٢٤٩) ، وأشند (٢٥٠) :

بُدُلوا من منابط الشّيج والإذ خير تباً ويانعا زَرَجُونا
والزَّرَجُونُ أيضاً : الخمر ، فارسي مُعرَب . قال الجواليقي (٢٥١) :
وأصله زَرَكُون ، أي لَوْنُ الدَّهَبِ . انتهى كلامه .
وتعضيد ما فيهم منه من وجہ التسمیة ما يفهم من قول الشاعر (٢٥٢)
في وصف الخمر :

كان صُغرَى وكُبُرَى من فوائِعها حصباء دُرُّ على أرضِ من الدَّهَبِ
١٢٧ - ومن ذلك : (المخدع) بفتح الميم والدال ، للفيظون . وعلى
ما في القاموس هو للخزانة التي هي مكان الخزن ، كالخزن ، كقعد .
ولإنما هو بضم الميم أو كسرها مع فتح الدال ، على ما في القاموس (٢٥٣)

(٢٤٦) اللسان (لبد)

(٢٤٧) اللسان (زرجن).

(٢٤٨) ينظر عن الليث : مراتب النحوين ٣١ ، البلقة في تاريخ آئمة اللغة ١٩٤ ، بنية الوعاء ٢٠٢/٦ . ٢٧٠ (٢٤٩) العين ٦ .

(٢٥٠) بلا عنوان في اللسان (زرجن).

(٢٥١) المرب ٢١٣ . (٢٥٢) أبو نواس ، ديوانه ٧٢ .

(٢٥٣) القاموس ١٧/٣ . وينظر : تقويف اللسان ٢٦٠ ، المدخل إلى تقويم اللسان ١٥ ص ٧٧.

قال الجواليلي (٢٥٤) : وقيطون "أعجمي مُعرَبٌ" ، وهو بيتٌ في جَوْفِ بَيْتٍ ، وهو المُخْدَعُ بالعَرَبِيةِ . انتهى .

١٢٨ - ومن ذلك : (المارستان) بكسر الراء . وإنما هو بفتحها ، فارسي ، لم يجيء في الكلام القديم ، كما نصَّ على ذلك الجواليلي (٢٥٥) .

١٢٩ - ومن ذلك قول بعض الفقهاء وغيرهم : (سواء كان كذا أو كذا) . على ما في معنى الليب (٢٥٦) من أن الصواب العطف فيه بام .

١٣٠ - ومن ذلك : (البداية) بالياء ، خلاف النهاية . على ما في مُغَرِّبِ الْمُطَرِّزِيِّ من أنها عامية ، وأن الصواب : البداية (٢٥٧) .

قال : وهي فِعَالَةٌ ، من بَدَأَ ، كالقِرَاءَةُ وَالْكِلَاوَةُ ، من قَرَأَ وَكَلَأَ .

١٣١ - ومن ذلك قوله : (علمتُه) بتشديد اللام : إذا جعلته ذا علامة . والصواب أن يُقال : أعلمْتُه ، بالهمزة ، على ما في المُغَرِّبِ (٢٥٨) من الاقتصار على حكاية قوله لهم : أعلمَ القصارُ الثوبَ : (١٣٥ ب) إذا جعله ذا علامة .

وحكى الجوهرى (٢٥٩) : أعلمَ القصارُ الثوبَ فهو مُعلمٌ ، والثوبُ مُعلمٌ . وأعلمَ الفارسُ : جعل لنفسه علامة الشجعان [فهو مُعلمٌ] . مقتضياً على حكاية ذلك أيضاً .

وفي هذا المقام ، قد اتفق الأنام ، بعون الله الملك العلام . والحمد لله وحده ، وصلى الله تعالى على سيدنا ونبينا محمد وآلـهـ وصـاحـبهـ .

(٢٥٤) المُرَبِّ ٣٢٠ . (٢٥٥) المُرَبِّ ٣٦٠ .

(٢٥٦) معنى الليب ٤٠ .

(٢٥٧) المُرَبِّ ٦٠/١ . وينظر : خير الكلام ٢٥ ، شفاء التليل ٧٥ . وفي الباب ٥١/١ (بدأ) قوله العامة : البداية ، لحن .

(٢٥٨) المُرَبِّ ٨٠/٢ . (٢٥٩) الصلاح (علم) ، والزيادة منه .

وافق الفراغ من تعليق هذا التأليف المبارك منقولاً من خط المؤلف شيخنا
العلامة المحقق نهار الثلاثاء رابع شهر ذي الحجة الحرام سنة سبعين وستين
وسبعين مائة على يد كاتبه أضعف العباد أحمد بن محمد الشهير بابن الملا
الشافعي عفا الله عنه وعن والديه وال المسلمين أجمعين .



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل

لهرس المصادر والمراجع (٥)

- أخبار النحوين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، تح طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة الدينوري ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح محمد الدالي ، مؤسسة الرسانة ، بيروت ١٩٨٢ .
- أزهار الرياض في أخبار عياض : المقرئ ، أحمد بن محمد ، ت ١٠٤١ هـ ، تح السقا والأبياري وشلبي ، القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٣ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبدالله ، ت ٤٦٣ هـ ، تح الجاجوي ، مط نهضة مصر .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح الجاجوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تح أحمد شاكر وعبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- اعلام النساء بتاريخ حلب الشهباء : الطباخ الحلبي ، محمد راغب ، ت ١٣٧٠ هـ ، مط المعلمية بحلب ١٩٢٦ .
- الافصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب : الفارقي ، الحسن بن أسد ، ت ٤٨٧ هـ ، تح سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازى ١٩٧٤ .

(٥) المعلومات الثامة عن اسم المؤلف وستة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- أقسام الأخبار : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ ،
تح د . علي جابر المتصوري ، مجلة المورد م ٧٧ ع ٧ ، بغداد ١٩٧٨ .
- الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش ، أحمد بن علي ، ت ٥٤٠ ،
تح د . عبدالجيد قطامش ، مشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة
١٤٠٣ .
- الإكال : ابن ما كولا ، أبو نصر علي بن هبة الله ، ت ٤٧٥ ،
المعلمي ، حيدر آباد - الهند ١٩٦٢ . . .
- الألفاظ في النحو : ابن هشام ، عبدالله بن يوسف ، ت ٧٦١ ، نشر
جعفر مرتضى العاملی ، النجف ١٩٦٦ .
- الألفاظ الفارسية المعربة : أدي شير ، ت ١٩١٥ ، مط الكاثوليكية ،
بيروت ١٩٠٨ .
- إنباه الرواة على أنباء النحاة : الققطي ، جمال الدين علي بن يوسف ،
ت ٦٤٦ ، تح أبي القضل ابراهيم ، مط دار الكتب ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الإنتخاب لكتف الآيات المشكلة الإعراب : ابن عدلان الموصلی ،
علي ، ت ٦٦٦ ، تح د . حاتم صالح الصافن ، مجلة المورد م ١٢ ع ٣ ،
بغداد ١٩٨٣ .
- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢ ، تح المعلمی ،
حيدر آباد - الهند .
- الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن
محمد ، ت ٥٧٧ ، تح محمد محبي الدين عبدالحميد ، مط السعادة
بمصر ١٩٦١ .
- الانفعال : الصبغاني ، رضي الدين الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ ، تح
أحمد خان ، اسلام آباد ، باكستان ١٩٧٧ .

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل : البيضاوي ، عبدالله بن عمر ، ت ٦٨٥ هـ . القاهرة ١٣٠٥ هـ .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٩٥ هـ . ته محمد المصري ووليد القصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- الإيناس في علم الأنساب : الوزير المغربي ، الحسين بن علي ، ت ٤١٨ هـ . ته الشيخ حمد الجاسر ، الرياض ١٩٨٠ .
- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام : ابن الخطبي ، رضي الدين محمد بن ابراهيم ، ت ٩٧١ هـ ، ته عز الدين التنوخي ، مط ابن زيلون ، دمشق ١٩٣٧ .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني ، محمد بن علي ، ت ١٢٥٠ هـ ، القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، ته أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البلقة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، ته محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء التحويين من البصريين والковيين وغيرهم : ابن سعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، ته د . عبدالفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .

- تبصیر المتبه بتحرير المشتبه : ابن حجر العسقلانی ، تحد الـبـجاوی ، الدار المـصرـیـة لـلـتأـلـیـف وـالـتـرـجـمـة ، القـاهـرـة ١٩٦٧ .
- ثقیف اللسان : ابن مکی الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١ ، تحد . عبدالعزیز مطر ، القـاهـرـة ١٩٦٦ .
- تذکرة أولی الألباب : الأنطاکـی ، داود بن عمر ، ت ١٠٠٨ ، بـیـرـرـت ، لـبـانـ.
- تذکرة الحفاظ : الذہبـی ، شمس الدین محمد بن أـحمد ، ت ٧٤٨ ، حیدر آباد الدکـن ١٣٧٤ .
- تسهیل الفوائد وتمکیل المقاصد : ابن مالک الطائـی ، جمال الدین محمد ، ت ٦٧٢ ، تـحد محمد کـامل بـرـکـات ، مصر ١٩٦٧ .
- نصحیح التصحیف وتحریر التحریف : الصـفـدـی ، خـلـیلـ بنـ أـبـیـکـ ، ت ٧٦٤ ، مصـورـة عنـ نـسـخـة دـارـ الـکـتبـ المـصـرـیـة ، رقمـ ٣٧ـ لـغـةـ .
- فتویم اللسان : ابن الجوزـی ، عبدالرحـمـنـ بنـ عـلـیـ ، ت ٥٩٧ ، تـحدـ عبدالـعزـیـزـ مـطـرـ ، القـاهـرـة ١٩٦٦ .
- تکملة اصلاح ما تغلظ فـيـ الـعـامـة : الجوـالـیـقـیـ ، مـوـهـوبـ بنـ أـحـمـدـ ، ت ٥٤٠ ، تـحدـ عـزـالـدـینـ الشـنـوـخـیـ ، مـطـ ابنـ زـیدـوـنـ ، دـمـشـقـ ١٩٣٦ .
- التکملة لوفیات النـقلـة : المـنـدـرـیـ ، زـکـیـ الدـینـ عـبـدـالـعـظـیـمـ بنـ عـبـدـ القـوـیـ ، ت ٦٥٦ ، تـحدـ بشـارـ عـوـادـ مـعـرـوـفـ ، مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ ، بـیـرـوـتـ ١٩٨١ .
- التکملة والـذـیـلـ والـصـاـةـ : الصـفـانـیـ ، مـطـ دـارـ الـکـتبـ بمـصـرـ .
- التنبـیـهـ عـلـیـ غـلـطـ الـجـاهـلـ وـالـنـبـیـهـ : ابنـ کـالـ باـشاـ ، ت ٩٤٠ ، تـحدـ رـشـیدـ العـبـیدـیـ ، مـجـلـةـ المـورـدـ مـعـ ٩ـ ، بـغـدـادـ ١٩٨٠ .
- التنبـیـهـ وـالـإـیـضـاحـ عـماـ وـقـعـ فـیـ الصـحـاحـ : ابنـ بـرـیـ ، أـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللهـ ، ت ٥٨٢ ، جـ ١ـ تـحدـ مـصـطـفـیـ حـجازـیـ ، جـ ٢ـ تـحدـ عـبـدـ الـعـلـیـ الطـحاـوـیـ ، الـهـیـثـةـ الـمـصـرـیـةـ الـعـامـةـ ١٩٨٠ - ٨١ .

- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، ته اوتو برترزل ، استانبول ١٩٣٠ .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبدالرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدر آباد .
- الجمانة في إزالة الرطانة : ابن الامام (؟) ، القرن التاسع الهجري ، ته حسن حسني عبدالوهاب ، مط المهد الفرنسي ، القاهرة ١٩٥٣ .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، علي بن أحمد ، ت ٤٥٦ هـ ، ته عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، نشر كرنكرو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- جهود ابن الحنبلي اللغوية مع تحقيق كتابه (عقد الخلاص في نقد كلام الخواص) : نهاد حسوبى صالح ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ١٩٨٢ .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : السيوطي ، ته أبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٧ - ٦٨ .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- الخصائص : ابن جنی ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ ، ته محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
- خير الكلام في التصحي عن أغلاط العوام : علي بن بالي القسطنطيني ، ت ٥٩٢ هـ ، ته د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .

- دور الحب في تاريخ أعيان حلب : ابن الحنبلي ، تتح محمود الفاتحوري ويبحى عبارة ، دمشق ١٩٧٢ - ٧٤ .
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : ابن حجر العسقلاني ، تتح محمد سيد جاد الحق ، مصر .
- الدرر البثة في الغر المثلثة : الفيروزآبادي ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- دلائل الإعجاز : عبدالقاهر الجرجاني ، ت ٤٧١ هـ ، تحد . محمد رضوان الداية ود . فايز الداية ، دار قيبة ، دمشق ١٩٨٣ .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي : تتح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان امرئ القبيس : تتح أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جرير : تتح نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان حسان بن ثابت : تحد . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايفزك ١٩٠٣ .
- ديوان الشاب الطريف : تتح شاكر هادي شكر ، التجف ١٩٦٧ .
- ديوان الشماخ : تتح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان الطرماح : تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : تتح محمد محبي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٠ .
- ديوان الفرزدق : تتح عبدالله اسماعيل الصاوي ، مط الصاوي بمصر ١٩٣٦ .
- ديوان أبي نواس : تتح أحمد عبدالمجيد الغزالي ، بيروت .
- الود على الزجاج في مسائل أخذها على ثعلب : الجواليقى ، تحد . عبد المنعم أحمد صالح وصبيح حمود الشاتي ، مط جامعة السليمانية ١٩٧٩ .

- الروض المعطار في خبر الأقطمار : الحميري ، محمد بن عبد المنعم ،
ت نحو ٧٢٧ هـ ، تحد . احسان عباس ، بيروت ١٩٨٠ .
- ريحانة الآباء وزهرة الحياة الدنيا : شهاب الدين الخفاجي ، أحمد بن
محمد ، ت ١٠٦٩ هـ ، تح عبدالفتاح محمد الحلو ، البابي الحلبي
بمصر ١٩٦٧ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ،
ت ٣٢٨ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت — لبنان ١٩٧٩ .
- سراج القارىء المبتدئ : ابن القاصع ، علي بن عثمان ، ت ٨٠١ هـ ،
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- سفر السعادة وسفير الإفادة : عيسى الدين السخاوي ، علي بن محمد ،
ت ٦٢٣ هـ ، تح محمد أحمد الدالي ، دمشق ١٩٨٣ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبدالحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة
القدسى بمصر ١٣٥٠ هـ .
- شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتابعة : ابن القاصع ، البابي الحلبي
بمصر ١٩٤٩ .
- شرح شواهد الشافية : البغدادي ، نُشر مع شرح الرضي على الشافية ،
القاهرة ١٣٥٨ هـ .
- شرح الكافية الشافية : ابن مالك الطائي ، تحد . عبد المنعم أحمد هريدي ،
منشورات جامعة أم القرى بسكة المكرمة ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٩٨٢ .
- شرح المفضليات : القاسم بن بشار الأباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تح ليال ،
بيروت ١٩٢٠ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ،
تح محمد عبد المنعم خفاجي ، مط المنيرية بالأزهر ١٩٥٢ .
- الصباح : الجوهرى ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تح أحمد
عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .

سهم الالحاظ في دهم الالفاظ

- ضرائر الشعر : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩ هـ ، تحرير السيد ابراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .
- الضوء الامامي لأهل القرن التاسع : السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ، ت ٩٠٢ هـ ، مصر ١٣٥٣ - ١٣٥٥ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، ناج الدين عبدالوهاب ، ت ٧٧١ هـ ، تحرير الطناحي والحلو ، مصر .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحرير علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحوين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ تحرير أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العباب الزاخر والباب الفاخر : الصغاني ، تحرير الشيخ محمدحسن آل ياسين ، بغداد ١٩٧٧ .
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تحرير د . مهدي المخزومي و د . براهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، ١٩٨٢ . . .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجوزي ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحرير جتراس وبرترول ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحرير الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفصيح : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، تحرير بارث ، لا يزيد على ١٨٧٦ .
- فهرس كتاب سيبويه: محمد عبد الخالق عصبيه، مط السعادة بمصر ١٩٧٥ .
- فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تحرير رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

- فوات الوفيات : ابن شاكر الكتببي ، محمد ، ت ٧٦٤ هـ ، تحد . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ — ٧٤ .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مطر السعادة بمصر .
- الكامل : البرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦ هـ ، تحد . زكي مبارك وأحمد شاكر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٦ — ٣٧ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ — ١٧ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : نجم الدين الغزي ، محمد بن محمد ، ت ١٠٦١ هـ ، تح جبرائيل جبور ، بيروت — لبنان .
- اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير ، عز الدين ، مصر ١٣٥٦ هـ .
- لحن العوام : أبو بكر الزبيدي ، تحد . رمضان عبدالتواب ، القاهرة ١٩٦٤ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٥٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تح محمد محبي الدين عبدالحميد ، مطر السعادة بمصر ١٩٥٩ .
- المحاسب في تبيان وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تح النجדי والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ — ٦٩ .
- المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد م ١٠ ع ٤ — ٤ و ١١ ع ١ — ٤ و ١٢ ع ١ ، بغداد ١٩٨١ — ١٩٨٣ .
- المذكر والمؤثر : ابن الأنباري ، تحد . طارق الجنابي ، بغداد ١٩٧٨ .
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، حيلر آباد ١٣٣٧ هـ — ٣٩ .
- مراتب النحوين : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٤٣٥١ هـ ، تح أبي الفضل ، مصر .

- مروج الذهب : المسعدي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المساعد على تسهيل الفوائد : ابن عقيل ، بهاء الدين عبدالله ، ت ٧٦٩ هـ ، تحد . محمد كامل بركات ، منشورات جامعة أم القرى بمسكة المكرمة ، دار الفكر ، دمشق ١٩٨٠ .
- مشاهير علماء الأمصار : محمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤ هـ ، تح فلاح شهر ، القاهرة ١٩٥٩ .
- المشتبه في الرجال : الذهبي ، تح الجاجاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٢ .
- معاهد التصيص : العباسي ، عبدالرحيم بن أحمد ، ت ٩٦٣ هـ ، ت محمد محبي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم أسماء الباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي : محمود مصطفى الدبياطي ، القاهرة ١٩٦٥ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ، الخانجي بمصر ١٩٧٢ .
- معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١ .
- المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط الترقي بدمشق ١٩٦١ .
- المغرب : الجوالبي ، تح أحمد محمد شاكر ، ط دار الكتب المصرية ١٩٧٩ .

- المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي ، ناصر بن عبد السيد ، ت ٦١٠ ،
تح محمود فاخوري وعبدالحميد مختار ، حلب ، سوريا ١٩٧٩ – ٨٢ .
- مغني الليب : ابن هشام الانصاري ، تحد . مازن المبارك ومحمد علي
حمد الله ، دار الفكر الحديث ، لبنان ١٩٦٤ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : طاش كبرى زاده ، ت ٩٦٨ ،
تح كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور ، مصر .
- المقاصد النحوية : العيني ، محمود بن أحمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش
خزانة الأدب .
- المصور والممدوح : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، تح
برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
- المنصف : ابن جني ، تح ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ – ٦٠ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذبي ، تح الجاوي ، البابي الحلي
 بمصر .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، تح لوبن ،
مط بريل ، ليدن ١٩٥٣ .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٤٧ هـ ،
ط دار الكتب المصرية ..
- نزهة الآلباء : الأنباري ، تح أبي القفضل ابراهيم ، مصر .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : المقرري ، تحد . احسان عباس ،
بيروت ١٩٦٨ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن
محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تح محمود محمد الطناحي ، البابي الحلي بمصر
١٩٦٣ – ٦٥ .

- نوایع الكلم : الرمخشري ، جار الله محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، مصر .
- نور الانسان : ابن الحبلي ، تحد د . رشيد العبيلي ، نشر في مجلة الاستاذ بغداد . ١٩٨٠ .
- نور القبس من المقتبس : اليغموري ، يوسف بن احمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تح زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- هدية العارفین في أسماء المؤلفین والمصنفین : اسماعیل باشا البغدادی ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ١٩٦٤ .
- مع الہرام : السیوطی ، تحد د . عبدالعال سالم مکرم ، الكويت ١٩٧٥ - ٨٠ .
- الوافی بالوفیات : الصدقی ، منشورات المعهد الالماني للأبحاث الشرقية في بيروت ١٩٣١ .
- وفيات الأعيان : ابن خاکان ، شمس الدين احمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحد د . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .
- بیتیمة الدهر : الثعالبی ، عبد الملک بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحد محمد سجیی الدین عبدالحیمد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٦ .

المجلات :

- مجلة الاستاذ – كلية التربية ، بغداد .
- مجلة المورد – بغداد .

فهرس الألفاظ (*)

			الهمة
٦٥	بنراس		
١٩	بكرة	٤٠	ائز
٧٠	بلاطنس	١٠٨	احسن
٧٥	بيدق	٩١	اخفاف
الباء		٧٧	اخلاط
		١٠٤	ادنة
١٢٤	تادف	١٠٩	ارز الروم
١٤	ترباق	٤٣	اعزار
٦٦	تلمسان	٥	اقليدس
الباء		١٢	الله
٩٩	التأليل	٢٦	انحفظ
الجيم		٦٣	انسانة
٤١	الجريني	١١	انعدم
٢٧	الجبهة	٢٦	انقرا
٢٧	الجبن	٢	انكتب
٢٥	جدد	١١٨	الانوذج
١٢٦	الجزرون		اهياشراها
٣٣	الجعة		
٤٢	الجلnar	١٠٥	بازان
الحاء		٧٦	البخن
٤	الحجرة	١٣٠	البداية
١٠٧	الحردون	١٠٨	البرسيم
١٠٣	الحصم	٣٥	البرغوث
٩٥	حسن كيف	١٢١	البرنس
١٠٩	الخضن	١٠٦	برهان
٨٩	حفت المرأة	٨٢	بزاعا

(*) رتبت الألفاظ حسب أولئها من غير تمييز بين الأصلي والمزيد من الحروف. والأرقام في هذا الفهرس تشير إلى أرقام الفقرات لا الصفحات.

١٢٩	سواء كان كذا او كذا		الخاء
٥٠	السوكران	٩٠	الخطاف
١٢٥	سيدي	٤٤	خاصرة
	الشين	١٢٣	الخنصر
٩٦	الشرق		السال
١١٩	الشمس طالعة ليست	١٧١	الداحس
	بكاسفة	٧١	الدبس
٧٨	شمساط	٧٢	الذریاس
٩٢	الشف	٨٨	الدقاف
٣٧	السيطر	٩٧	الدكة
	الصاد	٦٢	الدهليز
٨٦	الصياغ		السال
٥١	الصبر	٢٩	ذيان ، ذيانة
٣٨	الصهريج		الراء
	الطااء	١٨	رزمة
١٠	طاب حمامك	١١١	الربعون
٦٨ ، ١٥	طرسوس	٦٧	رودس
	الظاء		الزاي
٩٣	الظرف	٤٧	زعر
	العين	٤٥	الزمارة
		٤٦	زنبور
٥٢	العيتران		السين
٣١	عرق الانا	٣	ساذج
١٣١	علمنه	١	السبحة
	الفاء	٣٤	السادب
٢١	فيها ونسمه	٨٥	القيق
١٠٢	الفجل	٨٣	سعان
٧٣	الفلس	٨٤	السميدع
٢٠	في سبيل الله عليك	٣٦	النباذج
		٤٩	سنجة الميزان

الكاف

٨٧	الثفة	٤٨	القارب
٢٨	لحج	٦٩	قبرص
٣٦	لحة	٢٣	قدوم
		١٦	قربوس
		١٧	قر
			القصب
١٢٨	المارستان	١٢٢	القصب
١٢٧	المخدع	٩٤	القط
٧	المردكوش	٧٩	فقط
٦٤	المزراب	٨٠	قتل
٩٨	المصطاكا	٢٢	العمل
٨	المصيصة	١٠٠	النبيط
٥٥	المعار	٩	التنديل
٥٣	معارة عليهاء	١١٥	التنفل
٦٠	مغرة	١٢٠	التنينة
١١٢	مفنن	١١٤	قبسارية
٧٤	المليسي	٥٦	القابلة
		١٢	
			الكاف
٥٩	ناظرون		الكتان
٦١	النوفر	٢٤	الكس
		٦	الكثنة
١١٧	الهاد		كفرطاب
		١١٦	كفركلين
		٥٤	الكلوة
		٤٤	الكتبار
٣٢	ياهو	٣٠	الكور
١٢٤	يثنى على	٥٧	
٨١	اليقظة	٥٨	

طلب جميع منشوراتنا من :

الشِّرْكَةُ الْمَهْدَىُ لِلِّتِزْعِيمِ

بيروت - شارع شوريا - بناء صادي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١٢ - ص.ب. ٧٤٦ - برقيا، بيروت